العدد ٨٠
١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



من باب التواضع ؟

(اسماعيل صدقي باشا) : تفضل . . . . تفضل يا باشا . . . .

(محمد محمود باشا) : العفو ! . . . . دولتك تخرج الاول . . . . وانا وراك ! !

الأحرار الدستوريون .... لا ينسون و لا يصفحون و لا يتعلمون !!





أشارت هذه المجلة فى أعدادها الاخيرة الى الدسائس التى يقوم بها نفر من الاحرار الدستوريين وكيف أنهم لم يدخلوا (الجبهة) بنفس خالصة . وانما دخلوها لكى يكون لهم الغنم وعلى غيرهم الغرم . . . وكيف أنهم يطمعون اليوم فى كذا وفى كيت ... الى آخر ما يتحدثون به فى المجالس حتى لتحسبن أنهم قد أصبحوا كده مرة واحدة قوة لها وزنها فى البلاد ! ... ولا نتجنى على أحد اذا قلنا إن الاحرار الدستوريين كانوا يرجون من حبة قلوبهم أن لا يصدر الدستور ، وأنهم كانوا كاذبين بالثلث يوم اتفقوا على الشرطين اللذين قامت على أساسهما (الجبهة الوطنية) . . . ولكنهم بوغتوا بصدور الدستور من حيث لا يقدرون . . .

ويروون هنا أنه بينما كان ممثلو الجبهة مجتمعين بدار نادى المحامين للاتفاق على صيغة الخطاب الذى ترفعه الجبهة الى جلالة الملك ملتمسة منه أمره الكريم باعادة الدستور ... بينما كانوا كذلك دق جرس التليفون واذا بسعادة وزير المالية احمد عبدالوهاب باشا يطلب المجاهد الكبير الاستاذ مكرم عبيد ليبشره بان الحكومة البريطانية قد أبلغت نسيم باشا أن لا اعتراض عندها على عودة الدستور المصرى ... وأن دولته قد أعد المرسوم الملكي الخاص بذلك . .

وأسرع الاستاذ مكرم عبيد «يبشر» الحاضرين واذا بالجميع يقابلون الخبر بالفرح والسرور الا مندوبى الاحرار الدستوريين ومنهم الدكتور حسين بك هيكل فقد لزموا الصمت .. بل وعلت وجوههم صفرة يقال إنهم اكتسبوها بمضى المدة الطويلة على خيبة الآمال !

ولم يستطع الاستاذ مكرم عبيد لحظتها الا أن يلتفت اليهم ويقول : دهده ! ... مالكم يا اخواننا ساكتين كده ليه ؟

وفى هـذه الأيام الأخيرة افتضحت دسائس الأحرار الدستوريين وأصبح موقفهم مكشوفا..وجلس أحد كبار المصريين يتحدث مرة مع بعض موظفي دار المندوب السامى فى الحالة الحاضرة وفى الجبهة الوطنية وفى الاحرار الدستوريين وقال انجليزى من الموجودين إنه لا يفهم لماذا يقف محمد باشا محمود موقفه هذا مع أنه « مع الوفد والجبهة » يستطيع أن يربح شيئاً ما . . . أما وحده مع حزبه فليس له أقل أمل فى أن يفوز بشيء ما . . .



ومضى الانجليزى المذكور يذكر الماضى ويقول إنه كان يرجو أن يتعظ الاحرار الدستوريون مما أصابهم وأن يتعلموا شيئاً مما جرى لهم فى الماضى البعيد والماضى القريب . .

وهنا قال انجليزى آخر إن الاحرار الدستوريين لا ينسون ولا يصفحون . . !!

... لا ينسون ما أصابهم على يد الوفديين،

ولا يصفحون عن الوفد الذى أنزلهم وجعل مقرهم في الحضيض !

* * *

كثر الحديث في شأن زيارة اللورد لويد لمصر واجتماعه بمحمد محمود باشا واسماعيل صدقي باشا ... والذى نعرفه ان جناب اللورد قد مر بمصر فى مهمة سياسية كلفه بها غلاة المحافظين مثل مستر تشرشل واللورد بيفربروك صاحب جريدة الديلي اكسبريس . وهذه المهمة هى درس الحالة السياسية الحاضرة فى مصر تمهيداً لمعارضة المعاهدة ومقاومة كل مسعى يبذل لعقد اتفاق بين البلدين !



الأحرار الدستوريون

لا يدخلون في حسابنا... ولا في حسابهم!!

اجتمعت الجبهة الوطنية ظهر أمس الثلاثاء ودام اجتماعها وقتا غير قصير ... ثم اختلفت الصحف في نتيجة هذا الاجتماع وفى المسائل التى تناولها البحث ، ولكنها اتفقت إلي حد ما علىأن الروح الطيبة سادت الاجتماع وأن كل شيء يدعو الي التفاؤل وحسن سير الأمور ..

ونرجو نحن صادقين مخلصين أن تصدق الصحف فى تفاؤلها وأن تكون هناك روح طيبة ... تتعظ بالماضى وترفض أن تلدغ من جحر مرتين ، هذا وان كنا نعتقد ـ وتحت يدنا الدليل ـ على أن هناك من يتقنون فن الاتجار (بالروح الطيبة) والظهور بوجهين حسب الظروف والاحوال ..

ولقد كانت هذه المجلة أول من أشار إلى موقف بعض أعضاء الجبهة وعلى الاخص موقف الاحرار الدستوريين وكيف أنهم ذهبوا فى النوادى العامة يملأون فمهم كلاما ويشيعون كذا وكذا وكيت . . . الى آخر مالا يتفق مع ألف باء شرف العهود والمواثيق وان كان يتفق مع ما عرفناه وعرفه الناس عنهم من قديم !

ثم تناولت بعض الزميلات موقفهم تارة بالتلميح الخفى وتارة بالتلميح الصريح ... وكانت النتيجة أن انكشف موقف الاحرار الدستوريين، وأصبح موضع الاهتمام والتعليق من جانب الدوائر المصرية والانجليزية على السواء ..

ولكن أحدا لم يقل حتي اليوم لحزب الاحرار .. اعرف نفسك ! ولقد حان الوقت فيما نظن لأن تقال فى هذا الموضوع كلمة صريحة يهضمها حزب الاحرار إذا شاء أو ينام عليها حتى يفيق ...

السند السابق

كان المعتقد فى الدوائر المصرية المطلعة أن اية حركة يبديها محمد محمود باشا وحزبه لا بدّ وأن يكون مصدرها الانجليز، ذلك لأن دولته قد عود هذا البلد أن لا يخطو خطوة إلا إذا قاسها له الانجليز من قبل وافهموه كيف يخطوها وكيف ... وكيف ... حتى لقد قيل في وقت ما يوم قام كاتب مفتون وخلع على دولته لقب (ابن مصر البكر) ، قيل يومها إن لدولته الحق في لقبين لا فى هذا اللقب الواحد وأن اللقب الثانى هو (ابن لندن البكر) ! !

كان هذا هو المعتقد لأنه لم يكن سراً خافيا على أحد أن الاحرار الدستوريين لم يصلوا يوما إلى الحكم إلا بمعونة الانجليز ... فاذا جاء حزبهم اليوم يملأ فمه جعجعة ووعيدا عن مقاطعة الانتخابات إلا إذا نال كذا وكيت ، كان للناس الحق فى أن يظنوا أن الانجليز من وراء حزب الاحرار الدستوريين!

وعلي هذا الأساس غامر حزب الاحرار وراح ينشر الاباطيل موهما الناس أن الانجليز لن يرضوا إلا بكذا ولن يقبلوا إلا بكيت !

ولكن الانجليز فيما نعلم ـ وكما ذكرنا فى عدد سابق ـ قد آمنوا أخيراً بهذه الحقيقة التي لم يؤمن بها بعد حزب الأحرار الدستوريين

وهذه الحقيقة التى آمن بها الانجليز أخيرا هى أن صاحب الدولة محمد محمود باشا وحزبه ليسوا فى العير ولا فى النفير ! وأن دولته وحزبه أصبحوا أضعف من أن يميلوا بكفة الميزان .

ليس فى الحساب

وفى هذا جرى الحديث بين موظف مصرى كبير وموظف فى دار المندوب السامى وتناول الحديث « الحركات » التي قام بها حزب الاحرار الدستوريين فى الاسابيع القليلة الاخيرة ومساعيه بين طلبة المدارس ... إلى آخر ماسبق أن كشفنا عنه الستار .

وهنا قال الموظف بدار المندوب السامى إنهم مطلعون

صدقي باشا يفخر بأنه لم يكشف .... الانجليز !!





قابل المندوب السامي دولة اسماعيل صدقي باشا كما قابل سواه من زعماء الجبهة الوطنية .. وخرج دولته من هـذه المقابلة وأبلغ زملاءه فحوى الحديث الذي دار بينه وبين فخامة المندوب ... ولكن دولته لم يبلغهم كل الحديث وماذا قال دولته وبماذا أجاب المندوب ...

قال دولة صدقي باشا لفخامة المندوب السامي (انه مما يؤسف له أشـد الأسف أن توفيق نسيم باشا ، بسوء تصرفه وقلة كياسته السياسية قد كشف فخامتكم وكشف حكومتكم معاً ... في حين أن مصلحة مصر نفسها كانت تقضي باحترام الظاهر وعدم كشف الانجليز حتى لا تسجل مصر على نفسها هـذه السابقة وهي أن كلمة الانجليز هي العليـا . . . .)

وهذا كلام ظاهره حق ولـكن اسمع الباقي . . فقد مضى صدقي باشا يقول إنه — مثلا أثناء حكمه — كان يعمل من جانبه على مراعاة المصالح الانجليزية وقضاء حاجاتها مع بقاء الانجليز ... وراء الستار !

وابتسم دولته وقال : (مراعياً في ذلك مصلحة مصر قبل كل شيء !) — وابتسم سير ميلز لامبسون وقال إن نسيم باشا حقيقة قد كشفهم ... وأن هذا مع الاسف صحيح جداً

Malheureusement ce que vous dites n' est que trop vrai !

ولا ندري نحن من الذي كان منهما يضحك من صاحبه ... وهو يتكلم عن مصلحة مصر التي هي قبل كل شيء ! !

أولا بأول على حركات الحزب المذكور ولكن . .

— قل لمن تشاء إن محمد محمود باشا لا يدخل في الحساب !

وهي ترجمة حرفية لهذه العبارة الانجليزية ...

Mohamed Mahmoud does not count !

ويظهر أن الموظف المصري الكبير عمل بالنصيحة وذهب يبلغ الخبر إلى كل (من يشاء) .. إلى أن اتصل الخبر بصاحب الدولة محمد محمود باشا ...

وقال دولته :

— سوف أريهم - أي الانجليز - إن كان لي حساب أم لا !

قالها دولته كده من غير مبالغة ! !

ولـكن يظهر أن دولة الباشا قالها في لحظة حماس غير مأمون العواقب ... ثم لعل دولته قد تذكر أنه قرأ يوما حكمة تقول :

(أحن رأسك للعاصفة حتى تمر) !

ومن هنا نميل إلى الاعتقاد بأن صاحب الدولة سوف ينسى — ولو مؤقتاً — أنه ابن مصر البكر وسوف يتواضع ولو مؤقتاً .. وسوف يمد يده ويرضى بما فيـه النصيب ! !

محمد التابعي

حكمة أخرى



يلتمسون مقاعد البرلمان ولسان حالهم . . .

حسنه وأنا سيدك !!

جلالة الملك ... والشئون الحاضرة



أثارت الصحف — ولها كل الحق — ضجة أو شبه ضجة حول اشتراك الحكومة البريطانية فى نفقات مد السكة الحديدية من فوكة إلى منطقة مرسى مطروح .... وتعميق ميناء الاسكندرية .



ولكن ... لاحظ أهل الفضول ـ ونحن منهم ولا فخر ـ أن حكاية اشتراك الحكومة البريطانية فى نفقات تعميق ميناء الاسكندرية ومدّ خط فوكة — مرسى مطروح ... هذه الحكاية ظهرت فى الصحف على سبيل رواية الاخبار ومرّ عليها يوم ويومان وثلاثة دون أن تعلق صحيفة واحدة على خطورتها بحرف واحد أو مقال عنوانه يا عيب الشوم ! . . إلى أن هبت الصحف فجأة تنذر بالخطر وتمد أصبعها وتشير . . .

الفضل فى هذا لحضرة صاحب الجلالة الملك ... فجلالته كما يعرف القراء يتتبع باهتمام شئون البلد ولقد اطلع جلالته فى الصحف على الخبر المذكور ولاحظ سكوت الصحف عن التعليق عليه فابدى جلالته لبعض كبار موظفى السراى عجبه من سكوت صحافة مصر عن هـذا الشأن الخطير بل وروي أن جلالته قال ما معناه : (اية صحافة هذه التى تروي خبرا كهذا بدون تعليق) ؟!

وتحدث موظفو السراى بهذا الخبر .. وانتقل الحديث من مجلس إلى مجلس حتى اتصل بالصحف ... وهنا نشطت الصحف تؤدى واجبها للبلاد وتعلق على الخبر الخطير !

الأمير محمد على ... متواضع جدًا ؟!

شهد حضرة صاحب السمو الامير الجليـل محمد على حفلة سباق الخيل فى يوم السبت الماضى بمصر الجديدة ... وجلس سموه فى مقصورة يتحدث مع نفر من خاصته ، وبينما هو كذلك اذ حانت منه نظرة الي تحت . . . ورأى سعادة الفريق سبنكس باشا المفتش العام للجيش المصرى . . . والانجليزى الـكبير المقام ! والتقت النظرتان ورفع سبنكس باشا يده وحيى سمو الامير . .



ولكن سموالأمير ـ ولقبه الجليل كما تعرف ـ لم يكتف برد التحية من بعيد بل قام وغادر مقصورته ونزل السلم مسرعا واتجه حيث يقف سبنكس باشا وحياه .. عملا طبعا بالوصيـة الشريفة التى تأمر برد التحية بأحسن منها !! . . وبعد أليس سمو الامير الجليل متواضعا أكثر من اللزوم ؟



في محكمة النقض ..

تحـدث بعض الصحف عن أزمة جديدة فى محكمة النقض . ويجرنا حديث هذه الازمة إلى ذكر هذه الواقعة التى لا شك فى صحتها وهى تتعلق بالظروف التى غادر فيها صاحب السعادة عبـد العزيز فهمى باشا منصبه فى رئاسة محكمة النقض والابرام .

يظهر أنه كانت هناك فكرة فى أن تصـدر الحكومة قانونا ينص على رفع السن القانونية التى يحال فيها رئيس محكمة النقض والابرام على المعاش الى سن السبعين ..

ويظهر كذلك أن عبد العزيز فهمى باشا كان يميل في هذه الحالة الى البقاء فى منصبه أى اذا صدر القانون المذكور . ولكن الحكومة عادت ورأت غير هذا الرأى .

وذات يوم ذهب سعادة عبد المجيد عمر باشا ـ وهو ابن أخ عبد العزيز فهمي باشا ـ ذهب يتحدث إلى دولة نسيم باشا ويقول إن معالي كبير الأمناء سعيد ذو الفقار باشا زار عبد العزيز فهمى باشا وأبلغه أن صاحب الجلالة الملك يميل إلى بقـاء سعادته فى رئاسة محكمة النقض وأن جلالته تحدث فى هذا إلى دولة نسيم باشا . . .

وإن سعيد ذوالفقار باشا أبدي دهشته من أن نسيم باشا لم يبلغ عبد العزيز فهمى باشا هذه الرغبة التى أبداها جلالة الملك !!

تحدث عبد المجيد عمر باشا فى هذا وسكت لحظة ينتظر لعل نسيم باشا يفتح فمه ويتكلم . . . ولـكن نسيم باشا ظل ملازما صمته الذهبي المعروف !

ثم كان ما يعرفه القراء واستقال سعادة رئيس محكمة النقض والابرام .



دلع !!

(—) : انتم مالكم بتشخطوا فى الواد كده ليه ؟ . . . والله بعدين آخده واخرج . .

(—) : مفيش مانع ! ... ساعتها على الأقل نرتاح من عياطه ودلعه ونعرف نشتغل ! !

إنقسام فى صفوف الأحرار الدستوريين ؟!



انقسم حزب الفاميليات الى فريقين أحدهما مؤلف من صاحب السعادة محمود عبد الرازق باشا والدكتور محمد حسين هيكل بك والاستاذ حفنى بك محمود.. والفريق الثانى من سعادة سيد خشبه باشا واحمد خشبه باشا وباقي أفراد أسرة خشبه . .



والفريق الأول ينادى بالاضراب عن دخول الانتخابات واعادة تمثيل المهزلة التى لعبها الحزب فى انتخابات سنة ١٩٣٠ ... بناء على طلب الجماهير ..

أما الفريق الثانى فيعارض فى هذا الرأى ويقول إن اضراب الحزب عن دخول الانتخابات لم يكن مهزلة بل كان مأساة لم يبك فيها سوى . . . الاحرار الدستوريين ، وأن اضرابهم اليوم عن الانتخابات لن يقدم ولن يؤخر فى الموضوع ولن يقيم له أحد فى مصر أي حساب ... وأن الأفضل اذن دخول الانتخابات وأن نصف رغيف خير من لا شيء !!

ولا تزال المعركة قائمة بين الفريقين .. ولقد بلغ من تحمس الدكتور هيكل بك لرأيه أن جلس حضرته أخيراً فى مجلس وأعلن أنه من أعداء الدستور والحكم النيابى علي أى لون ؟! ومن هنا تدرك أن بين الاحرار الدستوريين من لا يزال يحلم بالدكتاتورية واليد التى كانت من حديد.. !

لا صفة رسمية للورد لويد ...

كتب المستشار المالي سير فرانك واطسون إلى حكومته فى لندن يقول إن زيارة اللورد جورج لويد لمصر في الظروف الحاضرة قد ولدت شيئا من القلق وسوء الظن فى نفوس المصريين إلى حدّ أن دولة نسيم باشا سأل دار المندوب السامى بصفة خاصة عن المهمة التى جاء من اجلها الآن اللورد لويد إلي مصر . . ؟ ! ولقد استلم سير فرانك واطسون ردا من بعض رجال لندن المسئولين وفحواه أن اللورد لويد ليست له اية علاقة رسمية أو غير رسمية بالمسألة المصرية فى وضعها الحاضر . . وأن ليس هناك اذن ما يدعو إلى قلق أو سوء ظن الساسة المصريين .هذا وقد قابل المستشار المالى دولة رئيس الوزراء وابلغه فحوى الرد المذكور . وعلى غير هذه الصفحة يجد القاريء كلمة فى سبب هذه الزيارة ونشاط غلاة المحافظين .





مأساة . . ! ؟

هي مأساة اليمة اذا صح الخبر .

اتصل بنا أن قرينة أحد وزراء مصر المفوضين فى أوربا قد أصيبت بمرض رأي سعادة زوجها الوزير المفوض أن يدخلها بسببه مستشفى المجاذيب فى نفس البلد الذى يؤدى فيه مهمته بصفته مندوب صاحب الجلالة ملك مصر ؟

ولقد امتلأت العاصمة الأوربية المذكورة بالاقوال الكثيرة عن مرض زوجة الوزير المصري المفوض..وعن سبب هذا المرض. ويقال فيما يقال إن لتصرفات الزوج وللحرية التى منحها لنفسه فى حياته الخاصة. لهذا كله دخل فى جنون زوجته!

واذا صح هذا الذى تتحدث به الدوائر الاجنبية فى القاهرة .. اليس اليق بكرامة مصر أن ينقل الوزير المفوض المذكور الى بلد آخر وأن تعالج زوجته فى مصر بدلا من الفضائح فى بلاد الله ؟!

وزير الاوقاف !

شهد سعادة وزير الاوقاف مأدبة العشاء التى أقيمت فى فندق سميراميس لاعضاء مؤتمر الجراحة الدولى وخرج وهو يقسم أنه لن يحضر بعد اليوم مأدبة الا اذا تأكد أن السيدة التى سوف تجلس الى جانبه ... تتحدث العربية كما وضعها المرحوم سيبويه . والسبب أنهم أجلسوا سعادته في مأدبة فندق سميراميس بين سيدتين انجليزيتين . وعبد العزيز بك محمد لا يعرف من اللغة الانجليزية لا كثيرا ولا قليلا .. وكانت النتيجة أن محمد سعادته الى عدية يس يتلوها كلما طلبت منه السيدة أن يناولها الملاحة أو يملأ لها كأس النبيذ.. والعياذ بالله !!



الشاطر اللى يخرج !!

(المصرى افندى) : الشاطر فيكم كده اللى يخرج . . . وأنا أوريه شغله !!

الوزارة باقية حتى تسلم الأمانة



يجد القارىء على غير هذه الصفحة حديثا عن الدسائس التي يدسها « بعضهم » في الوقت الحاضر و «التهديد» الذى ينذرون به « مربعا » معلنين اعتزامهم الاضراب الاضراب عن دخول الانتخابات اذا لم يحدث كذا أو يتم الاتفاق على كيت ...!



ونتولى نحن ، بما عهد فينا من طولة اللسان ، الكشف عن سر لا يعرفه الا الاخصاء .

ذهب سعادة احمد خشبه، باشا موفداً من قبل حزب الاحرار الدستوريين ، وقابل سعادة وزير الحقانية أمين أنيس باشا وأبلغه رأي الحزب .. وذلك الرأى الذى لم يطلبه أنيس باشا ولا سواه من الوزراء أو غير الوزراء يتلخص فى أن الخدمة التى يستطيع دولة نسيم باشا أن يؤديها الآن لهذه البلاد هى أن يستقيل فوراً وأن يصدر بيانا ملحقاً بهذه الاستقالة المستعجلة يوصى فيه بأن تخلفه فى الحكم وزارة ائتلافية .. أى الوزارة التى يحلم بها الاحرار منذ سنوات !

وذهب الوزير وقابل رئيسه وأبلغه رسالة حزب الاحرار الدستوريين .

وأرسل رئيس الوزارة رده خالصاً وفحواه : أن الوزارة باقية فى الحكم الى أن تسلم الامانة للوفديين . .

صدقي باشا يطلب رفع « الظلم » ... !!

كتب دولة صدقى باشا الى دولة رئيس الوزراء خطاباً وقعه باسمه وامضاه يطالب فيه بنصيب جريدة الشعب من الاعلانات الحكومية أولا وتعويضها ثانياً عن « الظلم » الذى أصيبت به بحرمانها من هذه الاعلانات مدة بضعة شهور .

وسأل نسيم باشا : هل كان دولة صدقى باشا — وهو فى الحكم — يعطي اعلانات الحكومة لجريدتى كوكب الشرق والجهاد ... ؟ فكان الجواب : لا . . وإن هذا « الظلم » دام أكثر من ثلاث سنوات !



ومن هنا أرسل دولته إلى صدق باشا يقول إن الوزارة الحاضرة إنما تحاول اليوم أن ترفع الظلم الذى أنزله دولته بجرائد الوفديين أيام حكمه « العادل » الطويل الذى جثم على الصدور ثلاث سنوات .. أو تزيد !



يانوم .. !

فى حفلة افتتاح موسم التمثيل الفرنسى على مسرح دار الاوبرا الملكية ، وهو الذي تتولاه فرقة من مسرح الكوميدى فرانسيز . . . فى هذه الحفلة كان سعادة عبد المجيد عمر باشا وزير الاشغال هو الوزير الوحيد الذى شهد الليلة الأولى للافتتاح . .

ولما كان سعادة الوزير :وزير الاشغال والمواصلات ، لا يعرف اللغة الفرنسية لا على أصولها ولا طراطيش فقد غلبه النعاس منذ أن رفع الستار عن الفصل الثانى ... ولبث سعادته نائماً أربعة وعشرين قيراط إلى أن أنزل ستار الختام .. !

فى الصيف .. !

زار سعادة وزير الاوقاف عبد العزيز بك محمد بعض المساجد الأثرية والبيوت القديمة التى أشترتها وزارة الأوقاف على النحو الذى نشرته الصحف وعرفه القراء . .

وقد حدث أثناء احدي هذه الزيارات أن مدير الآثار العربيـة وقف بالوزير في شرفة بيت السحيمى وقال : يا سلام على القعدة هنا يا سعادة الوزير إذا شرفت بالزيارة فى الصيف لا فى الشتاء ..

وتمتم الوزير يقول : نزوركم فى الصيف بأذن الله ...!

وعبارة الوزير - كما ترى - مبهمة فهل يقوم بهذه الزيارة بصفته « رعية » كالعبد لله ، أو يبقى إلي الصيف وزيراً للأوقاف ... والعياذ بالله .؟



(حول اشتراك انجلترا في نفقات المنشئات المصرية)

(جون بول) : بأه عايز اعطيك فلوس واساعدك على المصاريف ... تقوم تزعل ؟!

(المصرى افندي) : بدل ما تعطيني فلوس ... اعطيني انت عرض اكتافك ... وانا أعطيك كل الفلوس اللي تعوزها !

السلطات البريطانية وفواتير السكك الحديدية





ليس هذا سراً من الاسرار الحربية نذيعه على هذه الصفحات انما هو سبق فى نشر الاخبار . .

فقد صدرت الاوامر – الانجليزية طبعاً – إلى مصلحة السكك الحديدية التي يمثلها جيش من الموظفين الانجليز من رعايا جلالة ملك انجلترا وأمبراطور الهند وما وراء البحار ... صدرت الأوامر الى هذه المصلحة باعداد قطار خاص يجب أن يقف فى الساعة كذا والدقيقة كيت من يوم ١٧ يناير الجارى – أى اليوم – فى الاسكندرية عند أحد أرصفة الميناء . . وسبب هذا الانتظار أن بارجة انجليزية سوف تصل الى الثغر فى الساعة المذكورة أعلاه ، وأنها سوف تنفض الى البر ٩٢٩ جنديا و٢٥ ضابطاً و٨ صف ضباط ينضمون الى الجيش الانجليزى المرابط فى العباسية والذى يبلغ الآن بضعة آلاف فى حين أن القوة المصرية في تلك المنطقة لا تزيد على بضع مئات . . !

وعلى فكرة ... مصاريف نقل هؤلاء الجنود وأجور هذه القطارات تقدم بها مصلحة السكك الحديدية « فواتير » ولكن ... « القبض » يوم الحساب !

يا بلاش ! .. أسلحة انجليزية بأرخص الأسعار !

يجتمع ، أو اجتمع فعلا ، فى هذا الاسبوع مجلس الجيش الأعلى ، وهو الهيئة العسكرية الكبرى التى تعرض عليها الشئون الحربية العليا الخاصة بهذه البلاد .

وقد يكون معقولا أن يجتمع المجلس ليهز أعضاءه رءوسهم حول خرائط الحدود الغربية والشرقية ويشيرون على أماكن الدفاع والهجوم باقلام الرصاص ثم يصدرون الاوامر والتعليمات بما يجب اتخاذه من اجراءات ، ولكن . . ولكن اجتماع المجلس ، بسرعة لم يعهدها حضرات أعضائه الذين نعموا طويلا براحة المعاش والاستيداع ... اجتماع المجلس لم يكن طلباً لرأيه العالى أو ثمرات تفكير أعضائه الماريشلات إنما كان للموافقة على الخطة الحربية التي وضعتها القيادة العليا البريطانية والتى مثل مصر فى مناقشاتها السير شارلتون سبنكس باشا أولا ، وثانياً للموافقة على استيراد أسلحة للجيش من لندن وبرمنجهام . . بأرخص الأثمان !





ليس نبيلا . !

عرف القراء مما نشرته الصحف حادث المشادة التى وقعت بين أحد كبار ضباط الجيش المصرى وبين شاب قال إنه من الأسرة المالكة وأنه من أصحاب المجد النبلاء .

وبعد أن أقامت الصحف اليومية حول ذلك الحادث الدنيا عادت واقعدتها فجأة وبردت الحرارة الى ما تحت الصفر بعد أن كانت قد وصلت إلى درجة الغليان .

والسبب . . ؟

أتضح أن أخانا الشاب كان يعوج لسانه ويتكلم بعربية محطمة تخالطها لغة الفرنسيس والطليان وأنه حينما شمخ بأنفه فى وجه الضابط رد عليه الضابط بأنه لا يليق به أن يهين جنديا وضابطا من جيش صاحب الجلالة وفى أثناء خدمتهما لجلالته .

ولكن صاحبنا ولا هو هنا . .

وأصر الضابط ، لا الشاب ، على أن يذهب الجميع الى مركز البوليس لاتخاذ ما يلزم من الاجراءات .

واهتم البوليس والنيابة بالحادث ثم . . قلبوا فى دفاتر الرتب والالقاب فاذا باسم صاحبنا فص ملح وداب ، واتضح انه لا أمير ولا حاجة .

ومن هنا حفظت القضية وكفى على الخبر ماجور ، وإن كان الضابط المصرى لايزال مصراً على وجوب الانتصاف له ولو أدى الامر الى رفع ظلامته الى سبنكس باشا بصفته المفتش العام لجنود جلالة الملك فى مصر السودان .


وداد
ستوديو مصر



خطابات مفتوحة الى العظماء والصعاليك

حضرة صاحب السعادة احمد نجيب الهلالى بك

فى صدر تأليف هذه الوزارة ، جمعت اوراقك الخاصة وصافحت كبار موظفي الوزارة، ثم وقفت على باب رئاسة الوزراء تعلن بالصوت العريض ، إما أن يعود لطفى السيد بك والدكتور طه حسين إلى منصبيهما القديمين أو تستقيل!

وعاد الاثنان فعلا ، وعدت الى الوزارة لتتلقى آيات التهانى من المعجبين بجرأة الوزير الشاب . . . واليوم تعرض لأبنائك الطلاب مسألة العفو عن زملائهم الذين اطالوا من رقبة مصر حتى أصبح يخشى عليها من الاحتكاك بالسحاب، واليوم يشقى الطلاب فى التردد على دولة نسيم باشا طورا وعلى وزارة الحقانية طورا ، فيظفرون بدل العفو العاجل بمواعيد أخينا عرقوب!

ألا يستحق أبناءكم الطلاب غضبة أسيوطية كهذه الغضبة التى استحقها لطفى السيد وطه حسين، بدلا من بهدلة الوعود التى يتلقاها الطلاب من صاحب الوعد الاكبر محمد توفيق نسيم !

***

حضرة صاحب العزة مستر لوكاس بك

قالوا انه عند ما تم لك الشفاء من اصابتك حارت وزارة الداخلية في باقات الزهور التى يليق أن تقدمها ، إلى أن أنقذ الموقف عبقرى بثمانية عقول ، فقدمت لك الوزارة علاوة سنوية قدرها ثمانين جنيهاً هى مرتب حامل البكالوريا من شبابنا الذين لا يجدون ثمانين قرشاً !

والناس مقامات يامستر لوكاس ، فقد كنت فى المظاهرات السلمية فارس الميدان ولا فخر . . . وعندما تصاب باصابة تصدر عنك نشرات طبية وتعطى على مرتبك علاوة ، أما هذا الشباب الناضر الذى ديس تحت أرجل الخيل وضرب بالعصى والايدى والرصاص ، فلا يجد من وزارة الداخلية سوى المقت والغيظ ومن مراسلى الصحف الانجليزية سوى السباب !

سبحانك يارب . مستر لوكاس بك الذى حملت يده على الشباب المصرى الطاهر بالعصى والمسدس ، يعطي من مال مصر علاوات ، أما أن يتهم الطلاب المصريون بأنهم حركوا ألسنتهم فى وجوه الكنستبلات الانجليز ، فعند هذا ويصاب قانون العفو بالكساح !

ولو أن مستر لوكاس هذا كان مديراً للبوليس في لندن ، ومس بطرطوفة عصاة قبعة متظاهر شيوعى سمج ، لصدرت الصحف الانجليزية فى اليوم التالي مجللة بالسواد حدادا على حرية الفرد التى أساء اليها مستر لوكاس !

***

حضرة ... مع حفظ الالقاب عبد الحميد افندى سعيد

اعتزمت بعون الله وبموافقة لجنة الاكتتابات التى تتزعمها أن تسافر إلى الحبشة لتخيف بعصاك وشاربك الطليان وتؤدبهم على أنهم القوا القنابل فوق الخيمة التى تسمونها المستشفى المصرى . ثم تعود وكأنك فتحت (عكا) أو جئت بالأسد الافريقى من ذيله !

والاحباش اخواننا الذين نفتدى علائقنا الوثيقة معهم بالارواح، ولكننا نرى أن حضرتك لا تصلح رسولا اليهم لتحمل عنا باقات المودة والعطف ، وكيف يصدق الأحباش بطولة رجل يتناسى وطنه ويهمله ويتشبث بعمل اكتتابات كان أولى بها هذه الأسر التى قدمت من يعولونها ليقتلوا فى سبيل مصر الناهضة.

لقد ملأت المارك أرض مصر من أجل الاستقلال والدستور، فما رأينا شاربك الذى يعوق حركة المرور ولا عصاك التى هى فى الأصل عمود تلغراف، لم نرهما يخيفان جندى بوليس ولا كونستبل ولكننا وجدناها يجمعان الأموال لجرحى الحبشة ، وسوف تراهما غداً يزاحمان مرشحاً كفأ فى حومة الانتخابات !





ابونا آدم ؟

احتفل صاحب المعالى اسماعيل سرى باشا بعيد الفطر وبالعام الجديد فى أسبوع واحد .. وكانت النتيجة أن أصيب معاليه أو على الاصح أصيبت معدة معاليه بتوعك ألزمه الفراش ...

ورفض صاحب المعالى أن يصدق أن للديك الرومى وللخروف دخلا فى الموضوع ... وصمم على أن اللحم الضانى شفا ... وان « لند » الديك الرومى يقوى القلب وينشط الكبد ويشد حيل العظام ....

... وان أى كلمة تقال فى حق المرحوم الخروف سوف يعتبرها الباشا اهانة موجهة الى معدته بالذات ! !

وقالت الاسرة انها لا تريد أن تتكلم فى حق الديك أو حق الخروف . . . كما انه لم يخطر لها على بال أن تنال من كرامة معدة معالى الباشا ، ولكنها ـ أى الاسرة ـ ترى وجوب استدعاء الطبيب !

وهنا فزع الباشا وأعلن أن الطبيب هو الله ! ثم سأل عن الساعة وهل حان أو لم يحن بعد موعد تناول الغذاء . أم ترى فى نية الاسرة أن تميته من الجوع ! ؟

واجتمع كبار الاسرة للتشاور فى الامر ثم قرروا أن الموضوع أخطر من أن ينفردوا بالبحث فيه ولهذا رأوا وجوب عقد الجمعية العمومية وهى مكونة من الاسباط والابناء والاحفاد وأبناء الاحفاد حتى الدرجة الثالثة ... أما ما دون ذلك من طبقات الذرية الصالحة فلم تحصل بعد على حق التمثيل !

واجتمعت الجمعية العمومية فى صالة البيت وعلى السلالم وفوق السطوح ، وامتد الاجتماع حتى كوبرى سكة حديد حلوان ...

وكان يستقبل الاعضاء أكباد ثمانية أورطه جي فلذات ! !

وبعد تبادل الآراء والقاء الخطب المناسبة للمقام .... (وقد أراد هنا أحدهم أن يوقف الجلسة خمس دقائق حداداً على الخروف ولكن الاغلبية عارضت فى الاقتراح بحجة انه يؤلم معدة الباشا شفاه الله)

بعد هذا وذاك تقرر استحضار طبيب..

ودخل الطبيب على معالى سرى باشا آدم ... فاستقبله الباشا بهتاف لو سمعه قانون العقوبات لاحمر خجلا واخفى وجهه فى باب السب والقذف من شدة الحياء !!

وتراجع الطبيب وغادر حجرة المريض لا يلوى على شيء ...

وقوبل نفس المقابلة الطبيب الثانى والثالث ...

وأخيراً اقترح بعضهم عقد جبهة وطنية مع معالي المريض والاتفاق على الاساس الذى يرضيه ...

ورضى الباشا بهذا الاقتراح وقال انه لا يقبل أن يزوره سوى الطبيب الذى يعينه هو بالذات !

وقد كان . . . . وأعطاهم معاليه الاسم والعنوان ....

وحضر (الطبيب) المذكور ودخل على الباشا ... وبعد أن نظر إلى الباشا طويلا بعينه اليمنى .. ثم انتقل إلى الناحية الاخرى ونظر اليه برضه طويلا بعينه اليسرى . . . أعلن أن الباشا زى البمب وانه يمكنه أن يأكل كل ما يشاء ...

وهنا اعتدل الباشا فى الفراش وصاح :

ـ شايفين ؟!. أهو ده الطبيب الصحيح مش العيال اللى جايبينهم ولا يفهموش حاجة.

وجلس الطبيب قليلا يتحدث مع معالى المريض ثم كتب « الروشته » وانصرف مشيعا بالاحترام . .

واسرع الباشا وأرسل « الروشته » مع الخادم الى دكان أقرب جزار فى شارع عمر ابن عبد العزيز !

حفلات عيد ميلاد

امتاز الاسبوع الماضى بحفلات عيد ميلاد بنات الطبقة الراقية ..

فقد اقامت الآنسة ليلى ابراهيم كريمة صاحب السعادة على باشا ابراهيم حفلة عيد

ميلادها في مساء السبت الماضي ودعت اليها اكبر عدد ممكن من صديقاتها ، وفي مقدمتهن الآنسة ليلى دوس كريمة سعادة الاستاذ توفيق باشا دوس وقد قدمت الي زميلتها المحتفل بها آخر طبعة من كتابها الاخير في فن التنكيت !

ودعا سعادة علي باشا ابراهيم من ناحيته عددا كبيرا من أصدقاء الاسرة من الاطباء وفي مقدمتهم الدكتور محجوب ثابت الذى أقسم أن الحفلة يا ولدى كان ينقصها شيء واحد ... هو اختلاط الجنسين ، ولو كان تم ذلك لتم السرور .. سرور الدكتور محجوب علي الأقل ! ..

وقد افتتحت الحفلة بنكتة من الآنسة ليلى دوس قوبلت بالتأليس من الجميع ، وقد اقترح عليها لهذه المناسبة أن يكون عنوان كتابها القادم « التفليس في فن التأليس » ودامت الحفلة الي ساعة متأخرة من الليل..

علي الله !

حدث في الاسبوع الماضي حادث طلاق بين زوجين شابين أسفت له الدوائر الراقية كل الاسف . .

وقد تأثر أصدقاء وصديقات الزوجين لهذا الحادث فاختاروا من بينهم من يوفق بين الرأسين في الحلال ! . .

ويسرنا أن نقول إن وفد السلام قد صرح في مجالس أولاد وبنات الذوات أن مهمته ستكون سهلة باذن الله ، وهو ينتظر هدوء الحالة كي يقوم بالمهمة . .

وسيسهل عليه مساعيه أن الطلاق لم يكن بالثلاثة والعياذ بالله ! . .

وقد اقترح خبيث من أولاد الذوات ممن يتبعون الحركة السياسية الأخيرة أن تعرض رئاسة الوفد المذكور على سعادة أمين باشا يحيى بصفته حمامة السلام والوئام ! !

مخطوبة بالجملة !

احتفل حضرة صاحب السعادة حسين درويش باشا من الوزراء السابقين بعقد قران كريماته الثلاث في الأسبوع الماضي ..

تخطبت الانسة ثريا إلى الوجيه رياض عسكر . وقد قالت المندوبة الحسناء ، انها

سمعت أنه «أستاذ» وبس ! . وخطبت الثانية من اليوزباشي عبد المنعم افندى الدوران ،وقد أكدت ـ نفس المندوبة ـ أنه بالجيش المصري! واذا لم نصدق فما علينا الا أن نسأل فى وزارة الحربية والبحرية والطيران .

أما الثالثة فقد خطبها الوجيه احمد الصيرفى . . . ولا تزال المندوبة الحسناء — رضه — تبحث عما اذا كان استاذا أم لا ؟!

بالرفاء والبنين

احتفل أخيرا بزفاف صاحب السعادة حسن نشأت باشا إلي عروسه كريمة صاحب المعالى احمد ذو الفقار باشا .. ولم تقم بهذه المناسبة أية حفلة مراعاة للحداد .

وسوف يسافر الباشا وزوجته بعد أيام قليلة إلى مقر عمله فى برلين .

هدية

بمناسبة عقد قران صاحب السعادة وزير المالية أحمد عبد الوهاب باشا إلى الآنسة زينب هانم كريمة سعادة سيد باشا خشبة .. أهدى صاحب السعادة طلعت حرب باشا إلى العروسين خمسين (بشورة) والبشورة عبارة عن قطعة من الحرير أكبر قليلا من حجم المنديل وهى مطرزة تطريزاً بديعاً . وقد نقش عليها بالذهب اسم العروس «زينب» واسم العريس « أحمد عبد الوهاب »

رغم أنف العوازل

كثيراً ما يقع سوء تفاهم بين زوجين ما تم يتم الصلح دون أن يسمع أحد عن الصلح والخصام..ولكن ولا ندرى لماذا ـ لا يكاد يقع سوء تفاهم بين السيدة أمينة البارودى وزوجها الوجيه مختار العابد حتى تنشط الاشاعات .

ولقد امتلأ الاسبوع الماضى بهذه الاشاعات وكان آخرها ان المأذون الشرعى واقف بالباب وفى يده دفتر قسائم الطلاق !!

ويسرنا أن نزف هذه (البشرى) الى أسرة رياض !..! وهي أن الصلح قد تم بين أمينة ومختار ...

فين يوجعك — العلقات التي نالها الكتاب والنقاد

استعمال قوة الانسان البدنية فى دفاعه عن نفسه طريقة همجية لايقرها القانون ولا يعترف بها أي شخص عاقل متمدين .

ولكن كثيراً مايتألم الشخص مما نشره الكاتب أو الناقد وخاصة إن لم يهبه الله لساناً لاذعاً أو حجة قوية يرد بها على الكاتب .

واذكر انني لما كنت فى الثانية عشرة من عمرى كنت أصدر أناوأخي «مصمص» جريدة اسمها « الطالب » وكنا نطبعها علي البالوظة !! وحدث أن وصف « مصمص » وكان رئيس تحرير الجريدة ، وصف أحد الطلبة الصعايدة وصفاً ليس فيه أى احترام أو اجلال لعصبية الطالب المذكور .

فما كان من الطالب الصعيدى إلا أن أحضر بعد خروجنا من المدرسه شلة من الفتوات ـ واقصد هنا بشلة اثنين ثلاثة ! ـ لضرب الاستاذ الجرىء « مصمص » رئيس التحرير . ولكن مصمص ـ كما هى عادته ـ كان فص ملح وداب !

ولما كنت أنا وأخي توأمين وبيننا شبه غريب حتى ليحار فينا اصدقاؤنا ، ايّنا أخي وايّنا العبد لله فقد انقضت عليّ الشلة تريد الفتك بآمال أمة بأسرها ، وانهالت عليّ اللكمات . . . ولكن ما كدت أفيق من أول لكمة حتى تذكرت أن الجماعه تغلب القوة وبناء على ذلك عدوت هرباً كأى صحفى قوى وشريف !

وحدث فى انجلترا أن ارادت مرة احدى الممثلات أن تعلن عن نفسها ، فذهبت إلي أكبر نوادى حى « ماى فير » وهو « عماد الدين بتاع لندن » وصفعت هانون سوافر أكبر نقاد انجلترا أمام الجمع الحافل ، وهذه الحادثة لهانون سوافر كافية لطبع ملحق من أى جريدة انجليزية يوزع منه مئات الآف ! ! ولم يحاول هانون سوافر منع الجرائد الانجليزية من نشر الخبر ، ولكنه طلب منها عدم نشر اسم الممثلة التى صفعته !!

وكان عمله هذا صدمة هائلة للممثلة الجريئة فقد حرمها من دعاية واسعة فى صحافة اوروبا عامة .

***

وكتب مرة الكاتب المشهور «وينشل» قصة عن غرام روبى كيلر — زوجة آل جونسون الكوكب السينمائى — عن غرامها بأحد رجال العصابات . فما كان من زوجها آل جونسون إلا أن ذهب الى الصحفى المذكور فى إدارة الجريدة التى يعمل بها وضربه علقة أمام مخبرى ومحررى الجريدة وكان فى امكان وينشل اذا التجأ الى القضاء أن يحصل على تعويض لا يقل عن عشرة آلاف جنيه ، ولكنه فضل أن ينام على العلقة !

***

والاستاذ التابعى كما يعرف الكثيرون من القراء بدأ حياته الصحفية — كهانون سوافر — ناقداً مسرحياً ، ومع أنه كان من أقسى النقاد وأحدهم قلماً إلا أن أحداً لم يحاول الاعتداء عليه بسبب ما كتبه . كما أنه فى أثناء كتاباته السياسية لم يجسر أحد على التعرض له . بل أذكر أنه لما قابل لاول مرة دولة محمد محمود باشا عقب عودته من لندن فى أغسطس سنة ١٩٢٩ قبل استقالة وزارته اهتم الاحرار الدستوريون بهذه المقابلة اهتماماً هائلا .... وكادوا يطيرون فرحا فى كازينو سان استفانو ظناً منهم أن الاستاذ التابعى سوف ينضم اليهم ويروج لمشروع هندرسون ـ محمد محمود .... ولكن عدد مجلة مصر الحرة التى كان يحررها زميلنا فى ذلك الوقت صدر فاذا به أقسي عدد كتبه الاستاذ عن محمد محمود والاحرار الدستوريين ...

وأستطيع أن أؤكد أن نفراً من الاحرار الدستوريين تحدث فى ضرب الاستاذ التابعى علقة ، ولكن المسألة وقفت عند حد الحديث . .

وحدث أن نشرت هذه



(الملاكمة الفريدة في نوعها التى كانوا ينتظرونها)

المجلة آخر ساعة صورة فوتغرافية لزوجة أحد الوجهاء ، فثار الوجيه وهدد وتوعد وأقسم أمام أصدقائه أن يرمط الاستاذ التابعي بالارض وأن يمحو الابتسامة الساحرة التى ترتسم دائماً على شفتيه !!

ونقل بعضهم ماقاله الوجيه للاستاذ التابعي الذى احمر وجهه غضباً وأمسك بالتلفون يبحث عن الوجيه فى قهاوى وبارات العاصمة داعياً إياه لضربه . . . وأخيراً عثر عليه وقال له :

(إن فى امكان التابعى أن يضرب بنفسه اثنين فى مصر . . . وأن حضرتك — أى الشاب الوجيه — هو واحد من الاثنين!)

وبعد خمس دقائق كان الوجيه فى ادارة المجلة وفى يده صحبة ورد معتذراً بأن الاقوال



(عدوت هرباً كأى صحفى شريف)

التى صدرت منه انما صدرت فى ساعة . . . شراب ! !

وخرج الوجيه مودعاً بالاحترام من الاستاذ التابعى . . . وبالاسف من بقية محررى المجلة الذين كانوا ينتظرون هذه اللاكمة الفريدة في نوعها بفارغ الصبر !

* * *

وكتب ذات مرة المرحوم عبد المجيد حلمى فى مجلته (المسرح) عن احدى المطربات وكان من سوء حظه أن كان بين أفراد بلاطها فتوة من فتوات الحسينية . فذهب يبحث عن عبد المجيد فى قهاوى عماد الدين إلى أن وجده فتقدم المعلم الفتوة من عبد المجيد وسأله إن كان هو عبد المجيد حلمى ؟ فلم يجد الاخير بداً من الاعتراف بشخصيته، ولكنه فى الوقت نفسه رجا المعلم أن يؤجل العلقة الى اليوم التالى لأن عنده ميعاداً . ويظهر أن المعلم كان طيب القلب فقد ترك عبد المجيد وشأنه .

* * *

وكان الاستاذ فكرى أباظه يكتب أثناء الصيف مقالات عن البلاج ومضايقات البلاج. وقرر بعض الشبان ممن مستهم كتابة الاستاذ أن يضربوا الاستاذ علقة عقب

خروجه من دار الهلال في يوم من الأيام ... ومضت الدقائق والساعات دون أن يخرج الاستاذ ويظهر أن جاسوسة الاستاذ الحسناء قد صدقت هذه المرة فأنذرت الاستاذبالجلاء، فزاغ من طريق آخر من حضرات الشبان الواقفين بالباب . وقد انقطع زميلنا فكرى عن نشر ذلك الباب الي أن رجاه بعض الزملاء اللاعين أن يعود الى كتابته فعاد بناء على طلب الجماهير !!

***

وهنـــاك علقات نالها بعض النقاد والصحفيين لا لما كتبوه بل لبعض علاقات شخصية ! ولعل أشهر تلك العلقـات هى العلقة التى نالهـا الاستاذ حسن الـ ... من الراقصة دينا ليسكا صاحبة البار الذى كان يعرف باسمها فى شارع عماد الدين .

وهناك العلقة التى نالها الناقد « ميم الف » من فردة جزمة الممثلة الكبيرة فاطمة رشدى ، فقد حاول الناقد المذكور أن يثبت لها أن زوجها الاستاذ عزيز عيد قد يكون بطل الاخراج ولـكنه ليس يبطل الأزواج ؟

السندباد البحرى

قسم البلديات

قلم التنظيم

تقبل العطاءات بقسم البلديات بوزارة الداخلية حتى ظهر بوم ٤ فبراير سنة ١٩٣٦ عن انشاء كشك من الاسمنت المسلح للموسيقى ببندر مغاغة .

وتطلب الشروط والمواصفات من قسم البلديات مقابل ٥٠٠ مليم وتقدم العطاءات داخل مظاريف مختومة بالجمع الأحمر ومصحوبة بتأمين ابتدائي قدره ٢ ٪ من قيمتها . وكل عطاء يرسل بطريق البريد ويصل متأخرا لا يلتفت اليه . ٣٦ — ٣٦

في بلاد العم سام: تفصيل البدلة ١٤ جنيها وثمن جوز الحمام ١٤ قرشا

لما وصلت نيويورك لم يكن فى انتظارى جريتا جاربو أو مارلين ديتريش أو كاى فرنسيس كما كان يتوقع الأصدقاء والأعداء!

ولعل السبب ان الباخرة كانت قد تأخرت عن موعدها بسبب عاصفة قليلة الذوق هبت فى منتصف الليل دون أن تعبأ براحة الركاب والمسافرين!

وصعد طبيب الكورنتينا للكشف على المسافرين، وكانت عيناى حمراوتين من تأثير السهر الطويل!...

وزغر لى الطبيب، فرددت عليه الزغرة بأحسن منها... ثم اقترب من عيني، وبحلق فيهما، وقال:

— تراخوما!...

يا نهار اسود!... تراخومة إيه دى!..

واقترب منى صديق امريكاني يطمأنني ويخبرنى أن التراخوما هى مرض حبيبى فى العيون – التى فى طرفها حور – ويؤكد لى أن كل ما سوف يحدث هو حرمانى من أمريكا وعودتى على نفس الباخرة إلى أوربا!..

وكانت صدمة قاسية فأنا — بشهادة الجميع — قد أسقط فى أى امتحان ولو كان امتحان الشهادة الابتدائية، ولكن الأمر الوحيد المتفق عليه هو ان امتحان الكشف الطبى هو الامتحان الوحيد الذى نجحت فيه وأنجح فيه دائما دون ملحق ولا دور ثانى!..

ولقد كان الاستاذ التابعى يفزع من قوة عينى... فأنا مثلا أستطيع أن أقف على بعد أربعة أمتار منه وأقرأ ما يكتب!. وخصوصا لو كان يكتب خطابا غراميا لمجهولة حسناء!

واذا جلست قبالته أستطيع أن أقرأ أى خطاب يقرأه من الظهر... مهما كان الضوء ضعيفا!...

وأستطيع وأنا واقف فى نهاية سباق هليوبوليس — أستطيع أن أرى الأستاذ التابعى يقبض ما كسبه من نافذة القبض فى أول ميدان السباق... فأسرع اليه أقترض منه ريالا كدين شرف... وهو الدين الوحيد الذى اعتدت ألا أرده لاستاذى التابعى!..

* * *

كل هذه أشياء تدل على سلامة بصرى.. وتدل على أننى قد أستطيع أن أمرض بأى مرض — حتى فقر الدم — إلا أن أمرض بالتراخوما!

وتقدمت إلى الطبيب أؤكد له أن حمرة عينى من تأثير سهر الليالي فى طلب المعالى.. ويظهر أن الطبيب كان «ابن حظ» لأنه صرح لى فى الحال بدخول بلاد العم سام...



(... طول قامتى يجعل أى ناطحة سحاب أطول منى ببضعة أشبار)

ولم يستلفت نظرى فى نيويورك ناطحات السحاب فان طول قامتى الهيفاء — وإن كان الاستاذ التابعى يسميها (هايفة) — إن طول قامتى يكاد يجعل أى ناطحة سحاب أطول منى ببضعة أشبار!..

ولم يستلفتنى جمال النساء، فالجمال فى نيويورك عادي أو أقل من العادى وقد يكون السبب أن السينما قد استولت على كل الفتيات الجميلات.... وهكذا أصبح فى ميدان (الوحاشة) متسع للجميع!!

وقيل لى قبل أن أصل نيويورك إن أمريكا متقدمة عنا مائة عام، فلم أر شيئاً يثبت هذا التقدم.. بل تأكدت أن مصر متقدمة عن أمريكا... فعندما تكون الساعة عندكم الساعة العاشرة مساء تكون عندنا فى أمريكا — لسه — الساعة الثالثة بعد الظهر!...

* * *

وكان الأمر الذى استلفتني فى أمريكا هو شدة الغلاء الذى يجعل من أغني أغنياء مصر صعلوكا يشار اليه بالبنان!

فليتصور القارىء أن الريال في أمريكا — ويسمونه الدولار — فليتصور القارىء أن هذا الدولار يقوم فى بلاد العم سام بمهمة القرش الصاغ فى بلاد كنانة الله فى أرضه!..

وكانت أول «واقعة سودة» وقعت فيها... كانت عندما دخلت مطعما عليه سيماء «عزيز قوم ذل»!

ولقد اخترت ذلك المطعم دون مطاعم نيويورك كلها لانه مطعم مهجور وفى شارع مقفر، فى حى قديم.. مما يشجع المرء على أن

يدخله فينفق فيه مبلغاً قليلا .... ذلك لأننى أعلم أن المطاعم المزدحمة بالزبائن أغلى من المطاعم التى تشبه الطلل البالي !

وإن كانت مصر قد قررت « مخاصمة » ايطاليا وعدم شراء بضائعها ... إلا أننى لم أعاقب ايطاليا بعد .. فطلبت واحد مكارونة!

واكتفيت بذلك الواحد مكرونة فلم أطلب لحماً ولا فراخاولاحلوى..ولاسلطة!

وحتى عندما جاءنى الخادم يسألنى إذا كنت أريد ملحا وفلفلا — عند ما سألنى الجرسون ذلك السؤال رفضت بإباء وشمم ... خشية أن يكون للملح والفلفل ثمن خاص فى بلاد الدولار !

وجاءنى طبق المكارونة فأكلته هنيئاً ... ثم طلبت الحساب !

وإذا بالرجل يطلب منى ريالا ونصف .. يعنى ثلاثين قرشاً ! !

وكدت أسقط من طولى من هول الصدمة !

ولكن الجرسون اسعفنى ، وكان رجلا شهما ولم يضف ثمن (الاسعاف) علي قائمة الحساب ! ! ..

ودفعت الثلاثين قرشاً ـ زى الباشا ـ وقررت أن أضرب عن أكل المكارونة حتى ولو أصبحت إيطاليا والحبشة مثل روميو وجوليت ! ! ..

وخرجت وأنا أتحسر على مكارونة بار اللواء ، وأيام كنا نجلس نحتج علي بنايوتي الجرسون لأنه يطلب ثلاثة قروش ثمناً فى صحن المكارونة ! ويهدده انطون بك الجميل بكتابة افتتاحية فى جريدة الاهرام فى هذا الموضوع ! يحمله فيها مسئولية كراهية المصريين للطليان !

وايام كان الشيخ العسكرى يؤيدنا فى اضرابنا هذا ... ثم يطلب « واحد سلطة » بعد أن يتأكد أن « السلطة » مجانا ! !

***

وفى المساء أخبرنى صديق ابن حلال أن الطيور أرخص من اللحم ، وشكرته على هذه النصيحة الخالصة فأنا أحب الطيور كما يحب صديقنا الصاوى باريس ... وان كان حبه لباريس قاصراً على صنف الكتاكيت !

ودخلت مطعم فوكس ، وهو مطعم متواضع يشبه مطعم لوكاندة الملوك والأمراء فى سيدنا الحسين ... حيث ثمن الغذاء الكامل ثلاثة قروش ساغ ... يدخل فيها طبعاً بقشيش المعلم دقدق .. القائم بمهمة التر دى أوتيل!!

واقترب مني جرسون كحيان وسألني ماذا أطلب فطلبت نصف حمامة ! ..

ذلك أنني ظننت — وبعض الظن إثم — أنه ما دامت الفراخ أرخص من اللحم . . . فلا بد أن يكون الحمام أرخص من اللحم والفراخ ! ! ...

وأحضر الرجل لى نصف حمامة ، تدل كل الدلائل على أنها حمامة مكسورة الجناح .. وأنها حمامة موضة . . لا تحب الدهن واللحم ، وتؤثر أن تخسس نفسها « بالرجيم » ، كما تفعل بنات الذوات وبنات الايه عندنا فى القاهرة ! ...

وأكلتها أنا فى نصف دقيقة ... وتقدم الجرسون يسألني ماذا أطلب ...

فطلبت الحساب طبعاً ! ..

وإذا ثمن نصف الحمامة وما حولها من بطاطس ريال ! ...

ذلك أن ثمن جوز الحمام فى بلاد العم سام ٤٠ قرشاً ...

وبذلك تكون ثمن نصف الحمامة عشرة قروش .. ثم يضاف اليها عشرة قروش اخرى ثمن قطعة البطاطس والثمانية بسلات ! ..

ولو استمر الحال هكذا . . فيا تلحقوني يا ماتلحقونيش ! .. أو على الأقل سوف أعود إلى مصر وأنا أقرب إلى غصن البان مني إلى شجرة البلوط !! ...

***

وكان أحد ركاب الباخرة التى اقلتنى إلى أمريكا — كان أعطانى عنوان خياط (ترزى) رخيص !

وذهبت اليه فاذا لديه بعض العمال يصنعون ثيابهم فى هذا المحل الرخيص !

واطمأننت . وشكرت الفرصة السعيدة التى هدتنى إلى هذا المحل الرخيص !

وتقدمت إلى الخياط الرخيص أسأله كم تتكلف صناعة بدلة لى !

فقاس طولى وعرضى وارتفاعى وسمكى .

ثم قام بعدة عمليات حسابية وقال :

— ٢٠٠ ريالا !

وظننت أن الرجل يظن انني أرغب فى شراء المحل كله — بسبب ضعفى فى اللغة الانجليزية — فقلت له انني أريد أن أفصل بدلة واحدة !

فهز الرجل رأسه وقال :

— ٢٠٠ ريالا !

وخرجت أشكو الدوار ! . . . اربعون جنيها ثمن بدلة « نص نص » عند ترزى غلبان .. فما بالك لو ذهبت إلى « ديلية »

أمريكا أو « سيفاد » العم سام !

. وخرجت أسأل عن عنوان مستعمرة العرايا بنيويورك !! ...

***

ولكن البدل الجاهزة رخيصة نوعاما، فقد تستطيع شراء بدلة بعشرة جنيهات أو بعشرين ! ...

وهناك أشياء رخيصة جداً فصفيحة البنزين ثمنها عشرة قروش صاغ ! وصفيحة الجاز ثمنها قرش صاغ ! ...

وتستطيع أن تشترى سيارة باكار بمائة جنيه ! ...

أما باقي حاجات المعيشة فان أسعارها لا يتصورها العقل . . . فمرتب الطباخ العادى مثلا هو ثلاثون جنيهاً فى الشهر خلاف ما يسرقه من اللحم والخضار !

وسائق السيارة العادى جداً لا يقبل مرتباً أقل من خمسة وعشرين جنيهاً . . . يقبله منك ثم يلوى بوزه كأنه قبل هذا المبلغ التافه ورضي بالعمل عندك على سبيل الاحسان وفعل الخير !! ...

وأجرة أقل حجرة فى سطوح الدور الخامس والأربعين من عمارة قديمة فى حي مهجور فى نيويورك — إيجار هذه الغرفة خمسة عشر جنيهاً فى الشهر !! ...

ويقولون إن أمريكا بلد العجائب ، فاذا لم يكن فيها سوى هذه الأسعار التى تقصم ظهر البدراوى باشا عاشور أو البارون إمبان — إذ لم يكن فيها سوى هذا فكفاها جدارة بلقب « بلد العجائب » !

(نيويورك) مصمص

آخر ساعة المصورة
شارع الأمير قدادار رقم ٢





العلاج العجيب

بطريقة الدكتور فيــدال

في القطر المصرى

العصب الكبير السمبتاوى والاضطرابات العصبية

— يفخر الدكتور فيدال ، الاخصائى الشهير فى المعالجة السمبتاوية باللمس الانفى ، والذى احرزت طريقته فى فرنسا اعظم النجاح .. بأن المعهدين الذين انشاهما مؤخرا فى القاهرة ، رقم ٢٢ شارع قصر النيل ، وفى الاسكندرية ، رقم٣٩ شارع فؤادالاول قد احرزا هما ايضا ،وفى خلال مدة قصيرة ، نجاحا كان متوقعا لهما ، نظرا لاهتمامها الفائق في تطبيق هذه الطريقة العلاجية العلمية الحديثة ، باحسن الوسائل واتم استعداد .

— ولهذه المناسبة ، نذكر الجهور ، بان هذا العلاج المصرى العجيب ، يقوم بلمسات بسيطة ، غير مؤلمة ، على الغشاء المخاطي فى تجويف الأنف، ويشفى ، أويحسن حالات مرضية كثيرة ، كانت فيما مضى تحسب من العلل غير القابلة للشفاء .

ففى « الربو » مثلا يحدث كثيرا أن يزول ضيق التنفس من اللمسة الاولي . وفيما عدا « الربو » تنفع طريقة فيدال خصوصا فى « الاضطرابات العصبية »

والسبب فى ذلك هو أن « العصب الكبير السمبتاوى » ، الذى يهيمن على نظام المجموع العصبي باسره وهو الذى يتأثر باللمسات الانفية على طريقة « فيدال » وبديهى اذن أن تأثيره يلقى صدى فى الاعضاء التى تشكو من اضطرابات اعصابها أو خلل فى نظام وظائف هــذه الاعضاء . خصوصا المخ ، والنخاع الشوكي والاعصاب المتفرعة منهما . فلهذ السبب نرى اللمسات الانفية على طريقة فيدال ، تحسن حالات الشلل ، خصوصا الشلل النصفى ، وكثيرا ما نرى المصابون بهذا المرض تعود اليهم الحركة أو المشى منــذ الجلسات الاولى ، وتعود اليهم قوة النطق تدريجيا ، ويزول التلعثم من ألسنتهم .

وفى « التابس » وهو المرض الذى كان يعتبر مستعصيا على كل علاج ، يعودا التوازن فى الحركات منذ بداية المعالجة، وتزول الالآم الشديدة التى تقض المضاجع

وفى «مرض باركنسون» يخف التقلص العضلى ، وتتلاشي الرعدة تدريجيا .

أما « شلل الوجه » و «شلل الاطفال» فلا يعالجان إلا متى وثقنا من أن تأثير رد الفعل يكون شديدا فى المصابين .

وفي حالات الدوخة سواءكانت مصحوبة بطنين فى الآذان أم لا.وفى حالات الارتجاف وتقلس العضلات من أى نوع كان ، وفى النفص المعـدى الناتج من تراكم الأرياح ، خصوصاًعند الذين يجهدون أعصابهم بالأشغال العقلية والجسدية المفرطة.كل هذه الأعراض تتحسن تحسناً بيناً سريعاً منــذ اللمسات الأولى . .

وفى « الارق » و « الصداع » العصبي يعطي العلاج بطريقة فيدال ٨٠ ٪ شفاء أو تحسين كذلك فى « الآلام العصبية » المستعصية «أو التهابات الأعصاب » تلاحظ أحسن النتائج .

وأحسن مافي طريقة الدكتور فيــدال تأثيرها على الحالة العموميـــة عند أولئك التعســاء المصابين بارتخـاء فى أعصابهم ، أولئك الذين يئسوا من الحيــاة فابتعــدوا عن التمتع بملذاتهــا طوعاً أو كرها ، أولئك الذين لايرون شيئاً يسرهم بل يجدون أنفسهم محاطين بالاعداء من كل جانب . جميع أولئك الذين لاينفع فيهم عــلاج تنعشهم طريقة فيــدال وتعيد اليهم الحيــاة وملذتها . فهي لذلك تعتبر لدى جميع العلماء والعقلاء خير طريقة لخدمة الانسانية لاسيما وانها غير منافية للطب الحديث بل هي خير عون له .

معهــد « الدكتور فيدال » فى القاهرة رقم ٢٢ شارع قصر النيل ـ تليفون ٥٠٤٧٩

فى الاسكندرية : رقم ٣٩ شارع فؤاد الأول ـ تليفون ٢١٠٣٠

مستعد لارسال جميع الايضاحات مجاناً وكتابة لمن يطلبها .

ويستقبل المرضى من الساعة ١٠ إلى ١ بعد الظهر ـ ومن ٤ الى ٧ مســاء . ويمكن لـكل مريض أن يشرح حالته كتابة للدكتور فيدال ، وبرجوع البريد يتلقى منه الرد إذا كانت الطريقة العــلاجية واللمس الأنفى السمبتاوى تنفعه أم لا.

الخديوى توفيق...

بين رياض باشا و العميد البريطانى

صفحات مجهولة؟

لايذكر الاحتلال الانجليزى حتى يذكر إلى جانبه اسم الرجل الذى احتال الانجليز باسم انقاذ عرشه علي أن يستعبدوا مصر وأن يذيقوها العذاب أشكالا وألواناً .... اسم المغفور له الخديوي محمد توفيق باشا .

كان الخديوي توفيق رمزاً للاحتلال الانجليزى فى مصر وما يزال، وإلى أن تستقر يد التاريخ على الوثائق الحقيقية يكون من المجازفة أن يقطع أحد برأى حاسم في الدور الحقيقى الذى لعبه الخديوى توفيق . . طائعاً أو مرغماً بحكم الظروف !

نسوق هذه المقدمة التى جعلت من كاتبها — العبد الفقير — نصف مؤرخ ونصف فيلسوف ، لنورد حادثاً تاريخياً جرى الحديث فيه منذ أيام قليلة حول الماضى فى مجلس عظيم من أكبر العظماء فى مصر شأناً ، وكان الهلباوى بك يجلس فيه مجلس الراوى عن تلك الايام التي شهدها بنفسه .

جرى الحديث حول الماضي والحاضر وما بينهما وكيف كان وزراء العهد الماضي من الحكم والجسارة ، فذكر الهلباوى بك أنه كان مع المغفور له المرحوم محمود سامي البارودى باشا ، وكان يتولى نظارة المالية حينذاك من يدعى عبدالرحمن رشدي باشا..

وكان عبدالرحمن رشدى باشا هذا رجلا انجليزياً قبل كل شىء ، ولم يكن عمله فى (النظارة) إلا أن (يبصم) الاوراق أو يقوم بعملية (البصم) عنه سكرتيره ، وهو جالس فى مقعده لا يدرى أهو وزير أم طرطور !

وسأل الهلباوى بك ، المرحوم البارودى باشا :

— كيف ترضون عن وجود ناظر كعبد الرحمن رشدى باشا وهو من الضعف كما تعلم ؟

وأجاب البارودى باشا بان هذا الناظر لم يكن ضعيفاً إلا بعد أن اعتصره الانجليز وتركوه قطعة من الأثاث لا قيمة له ، فهذا الرجل كان قبل أن يعين ناظراً للمالية ، يتولى منصب محافظ الاسكندرية، وحدث أن أراد وضع (كادر) خاص بموظفى المحافظة وأرسل به إلى نظارة المالية ، فلما اطلعت نظارة المالية عليه رأت أن تعدل فيه بما يتفق وسياستها المرسومة ، وعندما وصل النبأ إلى رشدى باشا رغبة المالية فى تعديل (الكادر) لم يطق هذه الاهانة فارسل استقالته الي الوزارة فوراً !

إلي هذا الحد كان الرجل يحتفظ بكرامته غير أن الانجليز استطاعوا بعد سنوات أن يجعلوا منه شبحاً بغير روح وأن يتصرفوا فيه كيف يشاءون !

ثم جرى الحديث حول رياض باشا ، وقد كان ناظر النظار ، ومن الرجالات الذين يعتد بهم التاريخ المصرى الحديث ، فقال الهلباوي بك :

— كان رياض باشا ناظر النظار في عهد الخديوى توفيق باشا، وكان مجلس النظار ينعقد برئاسة الخديوى ويحضره مستشار انجليزى يجب أن تكون كلمته العليا فى هذا المجلس وإلا استقالت الوزارة وجاء بعدها من يخلفها من عبيد المحتلين ...

والظاهر أن رياض باشا كان يكره من صميم قلبه المستشار الانجليزى ، لأنه كان — فيما يظهر — شديد القنزحة والغطرسة وقلة الذوق حتى إنه كان يتطاول على مجلس النظار ويتحكم فى آراء النظار جميعاً بذلك الأسلوب الانجليزى البارد ...

واحتمل رياض باشا من هذا المستشار ما احتمل ، وأخيراً أراد أن يضع حداً لتدخله وقلة ذوقه وأن يكرم الخديوي توفيق من سماع ما يكره ومالا يتفق وعظمة منزلته كولى الأمر الشرعى فى مصر ، ولهذا كاشف رياض باشا زملاءه بأن ينعقد مجلس النظار في جلسة تمهيدية من النظار فقط لدراسة

الشئون التي يراد تقريرها ، وبذلك يستطيع النظار أن يدرسوا هذه الشئون بعيدين عن مقاوحة المستشار الانجليزى ، ثم يجتمع المجلس ثانية برآسة الخديوى وتكون هذه الشئون قددرست بعناية وحرص فلايستطيع المستشار الانجليزى أن يعوج ضبه بالاعتراض !

ووافق النظار جميعاً على هذا الاقتراح لأنهم رأوا فيه مخرجا من الحرج الذى كان يلحق بهم حين يفاجأون بتدخل هذا المستشار الانجليزى فى كل صغيرة وكبيرة . .

ورأى رياض باشا أن يعرض الأمر على الخديوى توفيق ليكون على علم بما استقر عليه رأي وزرائه ، فذهب الى السراى وقابل سمو الخديوي وعرض عليه الاقتراح ، مظهراً أن الرغبة الحقيقية فيه هو تجنب الاحتكاك بين ذلك المستشار الصفيق وبين سمو الخديوى ..

وأعلن الخديوى توفيق عن مزيد اغتباطه بهذه الفكرة وحبذ الاقتراح بكل صراحة ، ولو أنه كان شاعراً لنظم فى التغزل فيه قصيدة من الشعر الخالد . .

تمت المقابلة بين رياض باشا وبين الخديوى توفيق ، ظهراً ، وفي المساء تلقى رياض باشا اشارة من دار الاحتلال بأن جناب العميد يرغب فى زيارته فى هذا الوقت ..

ودخل العميد البريطانى (لورد كرومر) على رياض باشا غاضباً مهتاجا ..

وقال اللورد كرومر لرياض باشا إنه ما كان يظن أن رياض باشا رجل دساس ... وبعد أن رد رياض باشا على هذه الكلمة بأحسن منها ، سأل اللورد كرومر عن السبب فى ثورته هذه فكان جوابه أن الخديوى توفيق قد أبلغه ما استقر عليه الرأى من عقد جلسات تمهيدية لمجلس النظار !

وذهل رياض باشا ولكنه لم يستطع أن يقول شيئا ، سوى أنه قدم استقالته الى الخديوى من رئاسة النظار ، وامتنع عن الذهاب الى الديوان حتى يتسلم مرسوما بقبول الاستقالة .

وعرف اللورد كرومر الخبر ، فحضر الى منزل رياض باشا وكان من بين ما قاله :

— انني قد أكرهك ياباشا لأنك تعمل ضد سياستى ، ولكنني أرجو منك أن تعود الى الحكم لأنك رجل شريف ونظيف أفخر بالعمل معه ؟

على أن رياض باشا أصر على الاستقالة ولم تنفع فى تغيير رأيه أى وسيلة من الوسائل وبقي فى منزله وهو أعظم بكثير من ناظر النظار !



منتخبات بهنا فيلم تقدم بافتخار

أميرة الطرب

نادرة

في

الرواية الغنائية الجديدة

انشودة الراديو



بالاشتراك مع

بشارة واكيم – احمد علام

عبد اللطيف جمجوم

فؤاد فهيم – ماري منيب

وغيرهم

سيعرض قريبا



انتظروا اسم السينما وتاريخ العرض

موزعو الفيلم فى مصر ولجميع أنحاء العالم (منتخبات بهنا فيلم – بهنا اخوان) باسكندرية ومصر



فضيحة ... ! ؟

يعرف الجميع ما حدث يوم افتتاح مؤتمر الجراحة الدولي وهو ما كان يتوقعه الكثيرون.. ولكن هنالك فضيحة أخلاقية يجب أن يقف عليها الجميع أيضا حتي يتبينوا إلى أى مستوى تنزل الأخلاق في بعض الأوقات .. وتحت تأثير بعض المآرب والغايات ..!؟

فقد حدث أن استاذا معروفا بكلية ... سمع كما سمع الكثيرون بما سيحدث يوم انعقاد المؤتمر ... ولما كان الاستاذ المذكور — وهو مصرى مع الأسف — يطمع فى منصب كبير يتطلب عطف بعض الجهات ... فقد راح حضرته يتسمع هنا وهناك ويجمع الأخبار ...!!

وبعد أن تم له ما أراد من البحث والاستقصاء جلس إلى مكتبه وكتب تقريرا طويلا ضمنه النتائج التي وصل اليها ولم ينس أن يدون فى نهاية التقرير أنه الخادم المخلص الأمين .. ثم أرسل التقرير الى دار المندوب السامى ... !؟

وجلس الاستاذ مرة ثانية إلى مكتبه وكتب تقريرا ثانيا اختلف فى لهجته ومحتوياته عن التقرير السابق وارسله إلى ادارة الجامعة المصرية ... ولم ينس الاستاذ أن يكتب فى ختام تقريرة الثاني أنه خادم الجامعة الأمين.!

وإذا كانت هذه اخلاق بعض رجال الجامعة ... فعلى الجامعة السلام .. !!

أخبارع الماشى

قرر المجمع اللغوى بناء على اقتراح قدمه حضرات . . . الدكتور مشرفة والدكتور منصور فهمي والدكتور محجوب ثابت وجميعهم من أعضاء المجمع ... قرر ابدال كلمة « ساندوتش » بجملة عربية هى ..(شاطر ومشطور وبينهما طازج) .. أو طازق كما ينطقها الدقتور محقوب ..!! وعليك بعد الآن اذا أردت تناول واحد ساندوتش أن تنادي الجرسون وتقول له : (اعطنى واحد شاطر ومشطور وبينهما طازج) ! !

* * *

عقد نظار المدارس الحرة اجتماعا فى أواخر شهر ديسمبر الماضى فاقترح بعضهم أنه لا داعي لدفع مرتبات المدرسين فى نهاية ذلك الشهر نظراً لانهم لم يشتغلوا بسبب الحوادث المعروفة . . ! وقد قوبل الاقتراح بما يستحق من هزؤ وسخرية..! واستخفاف !

* * *

شوهد أحد المدرسين بمدرسة ثانوية للبنات ـ ولا داعى لذكر اسمه ـ مع احدى تلميذاته بسينما رويال يشاهدان رواية «دموع الحب » ... وكانت دموع الحب تنهمر فعلا من عينى التلميذة . . . والاستاذ ! !

تعيش وتاخد غيرها.

ينتظر أن يكون موسم مجلس اتحاد الجامعة هذا العام مليئا بالنوادر والمفاجآت المسلية وهذا لايمنع طبعا من أن يكون فى الوقت ذاته مسرحا للمقالب والمشاجرات التي كانت وستكون أهم مايشغل بال أعضاء مجلس الاتحاد.

وقد اجتمع مجلس الاتحاد للمرة الأولى منذ أيام برئاسة سعادة مدير الجامعة الذى أعلن ابتداء عملية الانتخاب لأعضاء مكتب المجلس ... فوقف على أثر ذلك أحد الاعضاء الطلبة عن كلية الآداب ويدعى «أبو رحاب» وله شهرة واسعة فى الخفة..«وعالم اللطف» .. وقف وطلب أن يسمح له بالقاء كلمة على مسامع اخوانه ... !

وقام أبو رحاب وسط عاصفة من التصفيق والهتاف وقال إنه بعد التفكير والروية يطلب من أعضاء المجلس أن يضنوا باصواتهم على المتناحرين أيا كانوا ... وأنه ـ أبو رحاب ـ سوف ينزل على الرغبة الاجماعية التى بدت من الطلبة والاساتذة ويرشح نفسه وبعض أعوانه فى مناصب المكتب..وجلس أبو رحاب وسط عاصفة من التصفيق والهتاف ..!!

ونظر اليه سعادة مدير الجامعة نظرة اعجاب واشترك فى التصفيق له مع المصفقين.!

واجريت عملية الانتخاب للوكالة الأولى للمجلس .. ثم فرزت الأصوات بمعرفة سعادة مدير الجامعة ... ونال أبو رحاب صوتاً واحداً

لاغير وهو صوته طبعاً . . . ونظر اليه مدير الجامعة نظرة استغراب ...!

ثم أجريت عملية الانتخابات للوكالة الثانية ورشح أبو رحاب نفسه . . ثم فرزت الأصوات فنال هذه المرة صوتين . . فوقف بين الهتاف والتصفيق – برضه – وقال إنه يعتبر أنه انتصر انتصاراً كبيراً لأن هناك طالباً قد آمن بمبادئه . . !

وأخيراً أجريت عملية الانتخابات للسكرتارية ورشح أبو رحاب نفسه . . فنال صوتاً واحدا لأن هذ الذى كان قد آمن بمبادئه عاد فكفر بها . . !

وهنا لم يتمالك سعادة مدير الجامعة نفسه من الضحك وطبعا شاركه فى ذلك بعض الأساتذة .. أما الطلبة فكانوا وكأن علي رؤوسهم الطير والسبب طبعاً هو دهشتهم بسبب سقوط أبو رحاب غير المنتظر فى الانتخابات ... ! ؟

ولم ينس سعادة مدير الجامعة أن يطيب خاطر أبى رحاب قبل خروجه فقال له . . . ماتزعلش ياولدى .. لاكرامة لنبى فى وطنه !؟

عدالة!

بينما كان أحد ضباط المدرسة الابراهيمية يمر بين الفصول رأى بعض الطلبة يتقاذفون بقطع الطباشير .. وقام الضابط بالقاء القبض على هؤلاء الطلبة – بمساعدة الفراشين طبعاً – وأرسلهم إلى حجرة الناظر ومعهم تقرير الاتهام .. !

وناظر الابراهيمية هو الاستاذ جعفر النفراوى – من نفر ينفر وهو من الغزال النافر ! – ... ووقف الناظر وقرأ التقرير وقال للطلبة . . . تعرفوا ايه التهمة الموجهة اليكم . . ؟ !

ورد الطلبة فى صوت واحد ... — لأ ياسعادة البيه !

فرد الناظر عليهم قائلا .. ان التهمة هى اتلاف وتبديد أموال الحكومة والخروج على نظام المدرسة .. ؟!

وسحب الناظر خيزرانة ممشوقة القوام وطلب من الطلبة أن يمدوا ايديهم. ومد أحدهم يده وتناول اللى فيه القسمة من الخيزرانة ثم نال شلوتا من قدم الناظر اليمنى وشلوتا من القدم اليسرى . . ثم نصف دسته من الاقلام فازمنها الخد الأيسر بالنصيب الاكبر !

وطلب الناظر من طالب آخر أن يفتح يده فرفض الطالب وقال إنه لن يضرب ... وحاول الناظر أن يضربه على جسمه فأمسك الطالب بالخيزرانة فاضطر الناظر أن يأمره بالخروج من المدرسة وقرر فصله وطلب منه أن يحضر والده إلى المدرسة . !

وبعد ذلك قام الناظر بمهمة ضرب الطلبة الباقين خير قيام ولم يكتف بذلك بل قرر فصلهم من المدرسة لمدة يومين . !

وفى اليوم التالى عاد الطالب الذى أبى أن يضرب ومعه والده وقابلا الناظر . ويظهر أن بين والد الطالب وبين الناظر صداقة قديمة إذ طبطب الناظر على الطالب وأعاده إلى فصله . هذا بينما كان الطلبة الذين أخذوا نصيبهم من الشلاليت وغيرها في منازلهم منتظرين انتهاء مدة فصلهم من المدرسة . !

تأبى زوانى .. !

ذهبت طالبات كلية البنات الى كليتهن كالمعتاد صباح أحد أيام الاسبوع الماضي ... ووقفت احداهن وقالت لزميلاتها إنها فكرت فى طريقة مدهشة للتزويغ من الكلية فى ذلك اليوم . . . وطبعاً اجتمعت الطالبات حولها يسألنها عن تلك الطريقة المدهشة ...!!

وأجابت الطالبة بأن الطريقة هي أن يضربن عن الدراسة لزيارة النصب التذكارى للشهداء بالجامعة وبعدها طبعاً يكون التزويغ ... ! !

وهللت الطالبات للفكرة وسرعان ما انتابتهن نوبة من الحماسة وهتفن بالاضراب.

وبما أن الفكرة السائدة هى أن جميع طالبات كلية البنات من بنات الذوات وأنهن رقيقات المزاج فقد أسرعت الناظرة اليهن وبعد أن طبطبت عليهن طالبة طالبة أركبتهن سيارات الكلية وودعتهن أجمل الوداع ... !!

ووصلت السيارات إلى الفناء الداخلى للجامعة وبما أنهن بنات ذوات فقد فكرت احداهن أن يكتفين بتحية النصب وهن فى السيارات إذ لا داعى للتعب والنزول . وتحمست طالبة — يظهر أنها تمت بصلة ما لبنات الايه — وقالت إنه يجب عليهن أن ينزلن ويقفن أمام النصب خاشعات !!

وبعد مناقشات نزلت الطالبات ووقفن أمام النصب...والقت إحداهن خطبة مؤثرة باللغة العربية يتخللها بعض فقرات من اللغتين الانجليزية والفرنسية وذلك حرصاً على العادة التى تتبعها بنات الذوات فى أحاديثهن . . . !!

وتقدمت طالبة أخري أرادت أن تثبت أنها أعرق فى الارستقراطية من سابقتها وأنها بنت ذوات بحق وحقيق... تقدمت والقت خطبة طويلة باللغة الفرنسية ! ؟

توثيق الروابط التجارية
بين مصر وفلسطين

علمنا مع السرور أن حضرة الأديب المحترم وديع افندى فرنسيس وهو من الموظفين السابقين بالحكومتين المصرية والفلسطينية قد رأى أن يؤدى خدمة جليلة للقطرين فافتتح « المكتب التجارى المصرى الفلسطيني » وذلك لكي يربط مصر وفلسطين تجاريا كما ارتبطا منذ القدم بروابط اللغة والدين والعادات وهذا المكتب يتولى كافة الاعمال التجارية لاصحاب المصانع فى القطرين الشقيقين فهو يقوم بتصريف البضائع بالطرق التى تضمن الربح كما انه يعرض المنتجات الفلسطينية التى تلقى رواجا في مصر .

وقد اتخذ حضرته الدار رقم ٤٤ مكرر بعمارة توفيق دوس باشا بشارع سليمان باشا مركزا لمكتبها . فنحن نهنئه بجهوده الصادق لخدمة العلاقات التجارية بين البلدين ونتمنى له النجاح فى عمله .

فيلم ملكة المسارح

انتـــــــاج وتوزيع أفلام بديعة

سوف ترى مصر والشرق بأكمله فى هذا الفيلم الاستعراضى الرائع مالم يسبق أن رأته عين من جميل المناظر أو سمعته أذن من جميل الالحان التي وضعها الاستاذان زكريا احمد وفريد غصن فقد جمع هذا الفيلم أجمل راقصات الشرق مع أقوى ممثلى مصر وأخرجه أقوى مخرج وهو المسيو ماريو فولبى وتولى ادارته فنيا الاستاذ موريس قصيرى وقام بتصويره المسيو أشيل بريمافيرا وتزعمت العمل فيه أقوى أرتست شرقيـة وهى السيدة بديعة مصابنى .

فهل يمكن لأى شخص أن يظن بعد تلك المجموعة القوية من كافة النواحى ان ذلك الفيلم لن يكون إلا درة الموسم الحالى وزهرته فان المتفرج فيه سيرى من المنـاظر الخلابة والمفاجئات الكوميدية والرقصات الحديثة والشرقية المنسجمة ما يجعله راضـيا كل الرضى عن هـذا الفيلم الذى سيكون الضربة القاضـية على الافلام الاستعراضية الاجنبية التى تلقى كل الرواج فى مصر .

وسيعرض هذا الفيلم قريبـا بسينما

ديانا بالاس

ويقوم بتوزيعه فى عموم أنحاء العـالم ادارة أفلام بديعة بشارع عماد الدين نمرة ١٥٦ تليفون ٤٣٢١٩ .







ثلاث مناظر من فيلم

ملكة المسارح للسيدة بديعة مصابنى



الغاء محطة الاذاعة

يتهامس المسئولون فى محطة الاذاعـة اللاسلكية بأن حالها اليوم زى الزفت .. إن لم يكن زى القطران ، وان خسائرها المتوالية لم تكن فى يوم من الايام ألعن مما هى الآن .

ويقول أولئك المسئولون ان المحطة قد تقدم دفاترها كأى تاجر مفلس شريف ، لأن تكاليفها أضخم من ايراداتها ، ولأن الضريبة التى فرضت على الاهلين لا تساعد المحطة على الاستمرار ...

ولهذا سبب ، ولكن المسئولين فى محطة الاذاعة لا يمكن أن يعترفوا به ، فهم يقولون ان المحطة تنفق خمسين أو مائة جنيه فى اليوم ، ثم يختفى التواضع الشريف من بين أيديهم فلا يصرحون إلى أين تذهب تلك الخمسينات والمئات فى اليوم !

فى المحطة قسم افرنجى هو الذى يبتلع ايراد المحطة كله ولا يكاد يبقى لأخيه القسم العربي سوي كعوب الشيكات والعملة ذات الخمسين قرشا ..

هـذا البروفسور فلان مثلا يلقي على الـكمنجة مقطوعة تساوى فى ذمتى نصف فرنك ، ولـكنها فى ذمة محطة الاذاعة تساوى عشرين جنيها .. وتلك المغنية علانة التى جاءت حديثا من بودابست ، تغنى بما يشبه كركبة قطار الترام وتلطش من المحطة نحو هذا المبلغ أو يزيد .

وذلك الخواجة .. وهذا المسيو ... كل أولئك يتقاضون الاجور العالية عن اذاعات لا تسمعها الاغلبية التى تدفع ضريبة الاذاعة فى هذا البلد ، ولـكي تعرف الفرق بالمضبوط .. نجد خواجة يلقى حديثـا لاطفال الخواجات ويأخذ على الحديث خمسة عشر جنيها ، أما ذلك المصرى الذى يلقى حديثا لاطفال أحفاد الفراعنة فيادوب ... يظفر بالجنيه مع خصم الدمغة والمعاش !

وبعد هـذا يقال ان المحطة سوف تلغى وتقفل !.. ما تتلغى يا أخى فى ستين ماركونى على موسولينى كمان !

الفرقة القومية

ارتسمت على الوجوه علامات استفهام حائرة ، عندما أعلن ختام موسم التمثيل للفرقة الحـكومية ، بعد أن قضت ثلاثة شهور فى عمل (بروفات) وأقل من نصف شهر فى التمثيل ، وتساءل النـاس أين المسرح الذي أنقذته الفرقة من الموت ، مع أنه لا توجد معجزات في تلك الأيام !

ولقد كان مظنوننا أن تخرج الفرقة الحـكومية من دار الأوبرا لتذهب الى مسرح

الحديقـة أو الى أى مسرح آخر ، فتشبع المسرح المصرى المسكين انقاذاً بعد أن أشبعت وزارة المعارف أفرادها فلوسا ، وهنا يكون معقولا أن تضع وزارة المعارف خمسة عشر ألف جنيه تحت تصرف الفرقة الحكومية لانقاذ المسرح ..

لكن الفرقة فيما يظهر قد استطابت العطلة وأخلد أفرادها الى النوم ، وهم مع ذلك يجدون ألف مبرر لأغماض العين عن البحث فى شوارع العاصمة عن مسرح كويس وابن حلال ..

ثم يقول هؤلاء الأفراد إن جميع الروايات التى أخرجتها الفرقة كانت مساهمة فى التمثيل بين بضعة أفراد ، على حين ترك بقية الممثلين والممثلات لتمثيل رواية الراحة ولعب الكونكان ..

وكان معقولا أن يدرك التعب أولئك الممثلين الذى قاموا بادوارهم فى جميع الروايات التى مثلت ، من أهل الكهف الى اندروماك وأن يتعب كذلك أولئك الممثلون . . . والا ما لهمش نفس يعنى ؟ — الذين لم يقوموا باى دور ... أن يتعبوا من عناء الراحة ولعب الكونكان !

عجيبة

وهنا نروى واقعة سوف يعجب منها الناس ...

منذ أربعة أو خمسة شهور أى أيام تألفت الفرقة القومية وكثر عنها الحديث بين الناس . . . وأين تنوى الفرقة أن تعمل وفى أى المسارح و ... و ... الى آخره .

يومها أرسل تاجر كبير من تجار العاصمة وهو حضرة الوجيه حسين احمد عيسى . . . أرسل يبلغ عضواً ذا شأن فى ادارة الفرقه أنه ـ أى التاجر الكبير ـ قد اشترى أخيراً عمارة موصيرى الواقعة عند تقاطع شارع فؤاد مع شارع عماد الدين . . . وفى هذه العمارة مسرح كان ولا يزال للسينما ... وهو معد جاهز على أتم الاستعداد ..

أرسل التاجر يعرض على الفرقة استعداده لان يجري أى تصليح أو تحوير فى المسرح المذكور لكى يكون صالحا للعمل اذا شاءت الفرقة أن تتعاقد معه على استئجاره .. وهو فى الوقت نفسه مستعد لأن يؤجره باجرة معقولة.

ولكن الفرقة أجابت بأنها سوف تعمل على مسرح الأوبرا ثم تنتقل الى مسرح الحديقة لأنها قد تعاقدت معه خلاص !!

وتسأل اليوم . . . أين مسرح الحديقة وأين هذا الاتفاق . . . ولماذا إذن كذبت

ادارة الفرقة بل لماذا أعرضت عن استئجار مسرح واقع فى قلب العاصمة يعرضه صاحبه عليها بايجار معقول ؟ . .

لـماذا . . . ألا تكون ادارة الفرقة قد استطابت النوم وقبض الماهية بلا عمل . . ؟ وليحي النوم وليحيي الكسل !!

بعد خطبة الوزير

أشارت الصحف إلىأن حضرة صاحب السعادة احمد نجيب الهلالى بك وزير المعارف قد شهدالحفلة الختامية للفرقة القومية وانتهز سعـادته فرصة الاستراحة فمنح الممثلين والممثلات خطبة جامعة امتدح فيها التمثيل واثنى على جهود افراد الفرقة وبارك موسمها القصير .

وعقب هذه الخطبة التي قوبلت بتصفيق من القلب بالطبع . أدرك كل ممثل وممثلهبأن الفرقة باقيـة والفلوس كذلك باقية ، وأن كوكب النحس الذى كان يلازم عباد الله من ابناء الفن قد اختفى من سماء مصر ...

وعلي هذا صرح الاسـتاذ خليل بك مطرانبانه سوف يقوم بعمل اللوائح والقوانين التى تضمن بقاء الفرقة الى يوم يبعثون .... ومعنى هذا أن مبلغ الـ ٢٢ الف جنيه المقررة للتمثيل سوف تنتهى فتقرر الوزارة مبلغـاً آخر للانفاق على الفرقة .

وحدث حين كان سعادة وزير المعارف يخطب أن تقدم من سعادته سراج منير ابن المانيا البكر وقال لسعادته :

— تعرف سعادتك أنا مين !

ولم يرد سعادته عليه .. وهنا قال منير :

— أنا سراج منير !

— تشرفنا ...

الطلعى بره

مثلت فرقة رمسيس في الأسبوع الماضى رواية (المنتقم) وعهد باحد أدوارها إلىممثلة جديده لم تظهر على خشبة المسرح بعد ،تدعى (شورى) أو شيء من هذا القبيل ..

ويظهر أنالآنسة شورى أرادتأن تكافح الحياء والخجل فاسرفت فى الشراب ، ولمتكد تظهر على خشبة المسرح حتى كانت الآنسة (طينة) لاشورى ورأى الاستاذ يوسف وهبي حالهاوهو يمثل أمامها دور على باشاعبدالرحيم واعتقد أن الآنسة لن تستطيع مواصلة التمثيل فلجأ إلى حيلة فذة وهى أنه صاح فى الممثـلة فردوس محمد التى كانت تمثل أمامها قائلا :

— خدى بنتك واطلعى بره !

وغضب المؤلف وذهب إلىيوسف يشكى اليه هـذا التصرف ، ولما عرف الحقيقة ، انقلبت شكواه إلى مديح وثناء !

واحد تتابل ذقنه

أراد الاستاذ مدحت عاصم أن يتظاهر بأن الفن قد غلبهعلى أمره فاعتنى بتربية لحيته حتى وصلت فى خلال أسابيع إلى ما تحت صدره . . .

ودهش الذين رأوه على هـذا الحال ، وتقـدم مطرب معروف بشيء من التلامة ليسأله عن سر تربية ذقنه !

ورد مدحت الاستاذ : يا أخي واحد شايل دقنه والتاني تعبان ليه ؟

العنب على النظر

يدرس في ليون شاب اسمه زكي جاد وقد برع هذا الشاب في كل شيء الا في دروسه وعاد الى مصر كما خلقه مولاه زائدا نظـارة فوق عينيه !

وسمع زكي افنـدي وهو في ليون عن الآنسة أمينة رزق فأغرم بها ، ورأى صورتها في بعض المجلات المصرية فزاد غرامه بها الى خمسـة أطنان ، ثم اشتد به الوجد فأصبح يحرر لها خطابات حتى لو قدر لزكي جاد أن يصبح عظيما مثلا وبيعت خطـابات غرامه هذا في المزاد العلني لجاءت بآلاف الجنيهات !

وحضر زكي الي مصر حاملا شهادة عالية في فن الهلس والصرمحة ، ثم ذهب الى دار الأوبرا ليشهد رواية الملك لير ... وهناك بحلق زكي في الممثلات وأخرج صورة أمينة رزق من جيبه فوجد ـ ولاحظ أن نظره على قده ـ وجد أمينة تمثل أمامه على المسرح !

وانتهى التمثيل فذهب الى المسرح وراح يفتش عن غرفة (أمينة رزق) الي أن وجد أمامه الآنسة فردوس حسن فهجم عليها .

وارتاعت فردوس من أخينـا المغرم وحسبته مخموراً وحاولت التخلص منـه ، ولـكنه لاحقها وهو يصيح :

— أنا زكي .. أنا زكي جاد يامدموازيل . مش انتي أمينة رزق ؟

وكان الشاب محتملا في هجومه وجرأته من فردوس ، أما أن يشبهها بأمينـه رزق فعند هذا ورفعت فردوس يدها ثم وضعتها على خد المغرم زكي جاد !

أم كلثوم

بطلة فى التنكيت من الوزن الثقيل

رفضت المحكمة الشرعية أخيراً الدعوى التى أقامها أحد أهالي دشنا بمديرية قنا . .. يطلب فيها الآنسة أم كلثوم الى محل الطاعة وقد قوبلت هـذه القضية لاول رفعهـا إلي المحكمة من الجمهور بالدهشة والسخرية . وقد جاءت خاتمتها كما كان الجميع يتوقعون . ولم يصب الصعيدى المتبجح قليلا ولا كثيراً من دعواه . وضاعت آماله فى وضع اليـد على الحنجرة الذهبية بحكم الزوجية المزعومة ... ويسوقنا الحديث عن هذه القضية إلى التحدث عن الآنسة فى أول ظهورها ... فقد نشأت المطربة الفنانة بقرية طماى بمركز السنبلاوين.. ابنة نجيبة للمرحوم الاستاذ الشيخ ابراهيم . وكانت تنشد المواويل فى غدوها ورواحها من مدرسة القرية إلى البيت وبالعكس .... ولعل أول حفلة دعيت الآنسة للغناء فيها كانت تلك التى أقامها أحد أعيان البنـدر ـ بندر السنبلاوين ـ احتفالا بعيـد ميلاد صغيره الوحيد وكان ذلك فى سنة ١٩١٩ علي ما أذكر حيث حضرت الآنسة يصحبهـا المرحوم والدها وغنّت ليلتها : (مولاى كتبت رحمة الناس عليك) وتقاضت الآنسة جنيهاً واحداً أجراً سخياً عن غنائها فى الحفلة المذكورة .

.... وطار صيتها الى المنصورة عاصمة الدقهلية ... فدعاها نبيه بك ولعله كان مفتشاً للرى بها وأقام حفلة عظيمة أطربت الآنسة فيها المدعوين .. ثم دار الزمن دورته واحتلت الفتاة الريفية أعظم مكان بين ملوك المطربين والمطربات بالقاهرة .... وتهافت الناس على شراء أسطواناتها التى انتشرت وذاعت وكان ربحها منها عظيما يسيل أنشف لعاب .. ولعل القراء يذكرون ما نالته اسطوانة « لو كنت اسامح » من الذيوع والانتشار حتى لقد قيل إن ما بيع منها فى ستة شهور جاوز نصف مليون اسطوانة ؟ !

غير أن ما يعنينا فى هذا المقـام هو أن الآنسة قد اشتهرت بخفة روحها وسرعة خاطرها وحلاوة نكتتها ، فقد كنـا ذات مساء نسمع اليها فى حفل بنادى المحامين ... وراح أحد الاساتذة يقفش للآنسة وراحت تكيل له الصاع صاعين حتى أسكتته ... وهنا قالت له الآنسة :— ما تستأنف يا استاذ !..

وكانت قفشة بارعة ... وكان الاسـتاذ احمد رامى ذات ليلة منشرح الخـاطر . . . ومبسوط شوية ، فكان كلما أنشدت الآنسة هلل وصفق ... وتضايق أحد النظارة فقال (إيه الافندي اللى مهيص الدنيا ده ؟) وهنا أجابت فوراً أم كلثوم (دا واحد رامى جتته علينا !) فضحك الحاضرون للنكتة المحبوكة..

وللآنسة شهرة عظيمة فى باب التأليس يعرفها خلطاؤها ومريدوها ومما يذكر عنها فى هذا المقام أنه كان لهـا قطعة أرض قد زرعت أرزاً ولم يصل اليها الماء الكافى. . . وذهبت الآنسة إلى مفتش الرى تشكو وتقول: (يصح ياسعادة البيه الناس كلها تروى أرضها وتزرع الرز وانا أفلفل ؟) وصدرت أوامر سعادة المفتش بتغريق الارض كلها .. اطاعة لطلب كروان مصر العظيم ..

عبد العزيز

الارجل والايدى الصناعية المتحركة

فى المعرض الصناعى الزراعى

نشرنا فى العدد الماضى كلمة موجزة عن النابغة البارع الحاج على على المصرى وهو



المصرى الوحيد الذى كان لهفضل استحداث هـذه الصناعة فى مصر ، ونعنى بها صناعة الأرجل والأيدى الصناعية المتحركة ، وهى صناعة من أدق الصناعات واخطرها بدليل أن مصر كانت تستوردها من الخارج رأسا وفى ذلك من مرارة الانتظار ما فيـه ، أما اليوم فأن مصر والحمد لله قد أصبحت غنيه بهذا الصانع النابه الحاج على على المصرى .

هـذا وقد رأى ذوو الشأن فى إدارة المعرض الصناعى الزراعى أن هذه الصناعة الدقيقة التى كانت تستورد من الخارج، يجب أن تعرض فى المعرض تشجيعا لها وجنيا لثمار عرضها ، واختارت ادارة المعرض للحاج على على المصرى مكانا بقسم وزارة التجارة والصناعة وبذلك استحقت ادارة المعرض كل شكر وثناء



على حسن تقديرها لأبناء الوطن العاملين وحرصها على تقدير مجهوداتهم التى يبذلونها فى سبيل المصلحة العامة .

وقد وصلت الينا صورتان تمثلان هـذه العملية الدقيقة من الأيدى والأرجل المتحركة من صنعه ننشرها تسجيلا لفضله وهمته .

واجب الجمهور

نحو تشجيع مصنوعات بلاده

المسألة التى يهم كل وطنى فى أي شعب من الشعوب المهذبة أن يفصل فيها على وجه السرعة والاستعجال ، هى أن الأمة كائنة ما كانت ، لا يمكن أن تظفر بنصيبها فى السيادة والحرية إلا إذا احترمت عزتها وعظمة كبريائها ، وليس لأمة كبرياء ولا عزة إلا فيما تنتج أرضها ومصانعها من حاصلات وصناعات وما هذا التزاحم على الاستعمار واسترقاق الشعوب ونشوب الحروب إلا كان سببه الرغبة الحقيقية فى أن تجد الشعوب الظافرة لمصنوعاتها اسواقا تباع فيها وتربح .

ومصر اليوم قد اقنعت نفسها ثم اقنعت الشعوب كلها بأن نهضتها صادقة لاريب فيها ولا زيغ ، واسمى مافى نهضة مصر ، أن العامل المصرى قد أصبح يعمل بيديه من الصناعات ما كانت بلاده تشتريه من الغرب ، وأن شبابها المثقف المجاهد قد اعتزم أن يفنى قوته فى سبيل أن يؤلف الشركات وينشىء المصانع ويفتح ابواب الرزق أمام زملائه واخوانه الذين حرمتهم الاقدار ذلك الحظ من العمل واوجدتهم فى حال من البطالة والفقر .

ولنضرب لهذا مثلا :

هـذه مصانع الشوربجي التى غمرت الاسواق كلها بجواربها ، هى مصانع مصرية صميمة ويقوم بالعمل فيها عمال مصريون ورأس مالها مصري واصحابها مصريون ، وقد اخرجت مصانع الشوربجى من الجوارب ما يمتاز على الجوارب المصنوعة فى الخارج بالمتانة والجودة واعتدال الاسعار واناقة المظهر ، فأى مصرى هـذا الذى لا يحب أن يزين ساقيه ببضاعة بلاده ليمدها فى وجوه من اذاقوه فى الماضى البؤس والشقاء !

كذلك نرى واجبـاً أضخم على التاجر المصرى ، لأنه هو الذى يعرض صناعات بلاده ، وواجبه أن يتحمس فى عرض صناعة بلاده دون سواها وبذلك يضمن الربح الوفير وارضاء الضمير ويمكن له فى هذه الحال أن يفاخر بوطنيته ويعظم من شأن همته .

أما أولئك التجار الصغار فان البعض منهم قد تسول له نفسه الخبيثة عرض المصنوعات الأجنبية وراء المادة التى أغرى بها ، ومثل هذا الصنف من الناس خليق أن يتولى الجمهور اليقظ تأديبه وردعه ، وذلك بان يتشدد الجمهور المصرى فى طلب المصنوعات الوطنية قبل سواهـا ، فاذا لم يجدها فى ذلك المحل ، فلا بأس عليـه أن يلتمسها فى محل آخر مادام ضميره الحى يحتم عليه أن يكون وطنياً صادقا .

هذا واجب التجار نجاهر به فى صراحة واخلاص ، فاننا نعتقد أن مصانع الشوربجي مثلا ، قد أدت ما عليها وزيادة فى خدمة وطنها العزيز وجاوزت حد الكفاح والنضال . . . أنشأت مصانع — وكنا نطالب بانشائها منذ عهد طويل ، ومكنت الأيدى المصرية العاملة من أن ترتزق بعرق جبينهـا وتخدم وطنها بجهادها ، وذلك مطلب عزيز يتشوق اليه كافة المصريين ، وأخرجت للناس أصناف من الجوارب هيهات أن يتاح لمصانع مثلها إخراجهـا ، وأرضت جميع طبقـات الأمة ، فالموظف له جورب والتلميذ والفتاة والأرستقراطي والعامل وكل من تحمل مصر يمكن أن يجد بغيته فى جواربها . .

وزارة الأوقاف

إعلان

تعلن وزارة الأوقاف بصفتها ناظرة مزاد استبدال الأعيان الآتى بيانها :

فى يوم أول فبراير سنة ١٩٣٦ مأمورية أوقاف الجيزة مزاد استبدال قطعة أرض فضاء ن ٤ تقسيم من أطيان وقف جامع القلعة وسنان باشا بالجيزة ومساحتها ٣٧٢ متراً فى نظير مبلغ ١٨٦ جنيهاً .

فعلى من له رغبة فى المزايدة الاطلاع على الشروط ورسم التقسيم المودعين بالمأمورية المذكورة أو بقسم الأعيان والاستبدال بالوزارة ٦٤ — ٣٦

الجمعية الزراعية الملكية

قررت ادارة المعرض الزراعى الصناعى الخامس عشر تحديد يوم آخر يناير الجارى لقفل باب الاشتراك في المعرض القادم المحدد افتتاحه يوم ١٥ فبراير القادم فعلى راغبي الاشتراك فى المعرض المبادرة فى تقديم طلبات الاشتراك إلى ادارة المعرض بالجزيرة صندوق بوستة نمرة ٦٣ مصر . حتى يوم ٣١ الجارى وكل الطلبات التى تصل الادارة بعد هـذا التاريخ يكون من المتعذر ايجاد محلات لها .

الجمعية الزراعيه الملكية والمعرض

المدير العام



موت ثيلما تود ... قتل أم انتحار ؟ !!

أسفت هوليوود كلها لمقتل « ثيلما تود » الممثلة الجميلة، بعد أن اشتركت فى آخر حفلة من حفلات مدينة السينما مع أصدقائها وصديقاتها ...

كانت ثيلما تود فتاة ظريفة مرحة ،لقيت نجاحا كبيرا في الادوار الهزلية التي قامت بها وقد وصلت إلى الذروة العليا من عظمتها الفنية منذ عامين تقريبا ولكنها فى المدة الأخيرة السابقة لمقتلها كانت قد بدأت تشعر أن الشهرة تفلت من يدها شيئا فشيئا ، وليس هذا بالشيء الغريب فهو النهاية المحتومة للكواكب جميعا ...

ولما تبينت أن النسيان سيغمرها قريبا كما غمر غيرها وانها لا تلبث أن تصبح من الكواكب الآفلة افتتحت مشربا فى هوليوود وأخذت تديره لحسابها الخاص ...

وفي أوائل العام الماضى ١٩٣٥ كانت ثيلما تتلقى بالبريد خطابات تهديد ، كانت تزعجها حقا ، ولكنها ما كانت تعمل لها حسابا كبيرا إذ أن عددا كبيرا من كواكب السينما يتلقون مثل هذه الخطابات التي يرسلها اليهم المجرمون ورجال العصابات الأمريكية بقصد ابتزاز الاموال منهم ...

وكانت تنوى أن تسافر إلى انجلترا عساها تسترد الشهرة التى كانت تبتعد عنها بالتدريج ، وحتى تستريح من خطابات التهديد التى كانت تترك في نفسها أثرا على أى حال .

ولا يزال موت ثيلما تود يحير رجال البوليس الأمريكي إذ أشيع أنها انتحرت لأن حياتها لم تكن سعيدة وخاصة بعد أن فقدت شهرتها السابقة ...

وقد ظهرت اشاعة الانتحار لأنه لم يكن على جسمها لما وجدت ميتة فى سيارتها آثار رصاص أو دماء ، حتى قال المحقق فى مبدأ الأمر إن الحادث إذا لم يكن انتحارا مقصودا ، فهو موت طبيعي بالتسمم بواسطة الكربون .

ولكن التحقيق الدقيق أسفر عن وجود نقط دموية على حافة السيارة ولهذا يرجح أن ثيلما قد قاومت القاتل ، أو أنها قد قتلت بعيدا عن السيارة ثم أعيدت اليها وتركت بها فى الجاراج على مقربة من مشربها تضليلا لرجال البوليس ...

وقد انقسم المحققون فى قضية وفاة ثيلما تود إلى قسمين فمنهم من يقول إنها حاولت بعد عودتها من الحفلة الساهرة أن تدخل إلى مسكنها فلم تتمكن ولذلك اضطرت إلى العودة للجاراج لتقضى الليل فى سيارتها ، وانها ادارت محرك السيارة ليبعث اليها الدفء ، فلم تلبث أن ماتت مسمومة بواسطة الكربون .

أما الفريق الآخر فيقول ، مستندا إلى شهادة خادمة ثيلما الزنجية ، إن الممثلة كانت تحمل في حقيبتها مفتاح الباب الخلفى لمسكنها وإنها طلبته من الخادمة بنفسها قبل أن تغادر المنزل لتحضر الحفلة الساهرة فاعطتها الخادمة إياه ، ولذلك لا يعقل ، وهى تحمل مفتاح الباب الخلفى للمنزل ، أن تفضل قضاء الليل البارد فى سيارتها بالجاراج !!

وقد أرسل البوليس يستدعي زوج ثيلما السابق ، وهو طبيب اسمه باسكوالى لوحظ أنه غادر مدينة لوس انجلس بطريق الجو فى اليوم التالى لاكتشاف جثتها، ويريد المحققون

أن يسترشدوا بأقواله عما إذا كان فى حياة ثيلما تود ما يبعثها علي الانتحار . .

وسيحتاط كثيرون من الكواكب بعد الآن لأنفسهم ويهتمون بأمر الخطابات التهديدية التى تصل اليهم أكثر من الماضى .. إذ أن موت ثيلما تود علمهم عدم الاستهتار بها !

رحيل مؤقت !



استقر رأى كلارك جابل ، الممثل الجميل ، بعد كل الضجة التى ثارت حول اسمه على أن يسافر إلى أمريكا الجنوبية ليقضى شهرين من شهور الربيع فى الصيد والقنص — صيد الوحوش والحيوانات لاصيد الجنس اللطيف إذ أن كلارك لايحتاج للانتقال والتعب فى هذا النوع الأخير من الصيد !

ويجد كلارك جابل اليوم مشقة عظيمة فى تحاشى الصحفيين الفضوليين الذين يتعقبون حركاته وسكناته وخاصة بعد ما أذيع عن طلاقه المقبل وعلاقاته بكثيرات من السيدات والآنسات الجميلات !

وقد عرضت إحدي شركات الاذاعة اللاسلكية بامريكا مبلغاً كبيراً من المال على زوجة كلارك الأولي واسمها جوزيفين ديلون لكى تتحدث إلى الملايين بطريق الأثير عن ذكرياتها عن كلارك جابل .

ولكنها رفضت ! !

صنعة فى اليد !



من الصعب أن تجد كوكباً من بين النساء تتقن الاختزال والكتابة على الآلة . ولكن جان هارلو ، الشقراء الجميلة ، أدهشت رجال شركة مترو جولدوين ماير لما ذكرت لهم أنها تتقنهما.

وقد حدث أن أعطى لجان هارلو دور سكرتيرة في روايتها القادمة ، ولذلك اقترح المديرون عليها أن تتلقى دروساً خاصة فى الاختزال والكتابة على الآلة الكاتبة .

ولكن جان أخبرتهم أنها ليست فى حاجة إلى دروس خاصه لأنها اتقنت فن الكتابة على الآلة مذ تعودت على الرد بنفسها على خطابات المعجبين بها التى تصل اليها من جميع أنحاء العالم ... أما الاختزال فقد تعلمته هارلو من سكرتيرها ! !

عود كوكب !

ستقوم دولوريس كوستيللو ، زوجة جون باريمور السابقة بدور هام فى رواية « فونتليروى » التى يقوم بالدور الرئيسى فيها الغلام النابغ فريدى بارثو لوميو .

وقد لقيت دولوريس كوستيللو عطفاً خاصاً من رجال السينما بعد ما أذيع عن صلات زوجها الغرامية بالفتاة الين بارى ، ولهـذا أفسحوا لها المجال لتسترد مكانتها السابقة على الشاشة البيضاء ، مادام مخرج رواية «اللورد فونتليروى الصغـير » هو دافيد سيلزنيك

وتنوى دولوريس فى عملها السينمائى المقبل أن تدعو نفسها « دولوريس كوستيللو باريمور» على الرغم من الاحتجاج الذي سوف يثيره زوجها السابق جون باريمور ، والقضية التى قد يرفعها عليها لاستعمالها اسمه !!

مخرج مجهول !



تعلن والدة شيرلى تمبـل على رءوس الاشهـاد أنهـا هى وحدها التى علمت ابنتها شيرلى الـكلام والالقاء والحوار فاليها فقط يعود الفخر فى نبوغ الصغيرة المحبوبة !!

وسبب هذا الاعلان هو أن كثيرين من الناس ينسبون إلى أنفسهم اليوم الفضل فى تعليم شيرلى الـكلام وفى نبوغها فى الحوار ! ويستغل هؤلاء الأدعياء كذبهم للتقدم إلى الآباء والأمهات لـكى يعرضوا عليهم تعليم أولادهم وبناتهم الصغار الكلام والالقاء والحوار حتى ينبغوا كما نبغت شيرلى ، ويصبحوا من الـكواكب كما صارت هى ، ويجمعوا من الذهب مثل ماجمعت !!

ولـكن والدة شيرلى أعلنت عليهم الحرب وهى تنوى ألا تترك لهم سبيلا للتغرير بالناس!

سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

وجه قبلى

تذاكر مشتركة بأجور مخفضة للسفر بها بالسكة الحديد والمبيت فى عربات النوم والاقامة في اللوكاندات

ليكن معلوما للجمهور أنه بموجب اتفاق مع لوكاندات وجه قبلى وشركة عربات النوم تصرف مصلحة سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية تذاكر مشتركة باجور مخفضة للسفر بالسكة الحديد والمبيت فى عربات النوم والاقامة فى اللوكاندات وتشمل هذه التذاكر أجرة الاقامة فى اللوكاندات يومين وليلة أو ٥ أيام و ٤ ليال أو ٧ أيام و٦ ليال أو ١٠ أيام و ٩ ليال

هذه التذاكر نافذة المفعول في اللوكاندات

فى المدة من أول اكتوبر سنة ١٩٣٥ الى ٢٥ يناير سنة ١٩٣٦

اللوكاندات	نوع	المحطات	يومين				٥ أيام				٧ أيام				١٠ أيام			
			درجة أولى		درجة ثانية		درجة أولى		درجة ثانية		درجة أولى		درجة ثانية		درجة أولى		درجة ثانية	
			مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه
ونتر بلاس	A	من مصر الى الاقصر وبالعكس	—	٨	—	—	٦٠٠	١١	—	—	—	١٤	—	—	٦٠٠	١٧	—	—
لوكاندة الاقصر ..	B	» » » » »	—	—	٣٠٠	٣	—	—	٧٠٠	٥	—	—	٣٠٠	٧	—	—	٧٠٠	٩
أولوكاندة سافواي																		
لوكاندة العائلات			—	—	—	٣		—	٩٥٠	٤	—	—	٢٥٠	٦	—	—	٢٠٠	٨
كاتاراكت	C	من مصر الى اصوان وبالعكس	٥٠٠	٩	—	—	١٠٠	١٣	—	—	٥٠٠	١٥	—	—	١٠٠	١٩	—	—
جران أوتيل	D	» » » » »	—	—	٨٠٠	٣	—	—	٢٠٠	٦	—	—	٨٠٠	٧	—	—	٢٠٠	١٠
اسوان كامب			—	—	٥٠٠	٣	—	—	٤٥٠	٥	—	—	٧٥٠	٦	—	—	٧٠٠	٨
سان جيمس			—	—	٤٠٠	٣	—	—	٢٠٠	٥	—	—	٤٠٠	٦	—	—	٢٠٠	٨
فكتوريا			—	—	٣٠٠	٣	—	—	٩٥٠	٤	—	—	٠٥٠	٦	—	—	٧٠٠	٧
ونتر بلاس	E	من اسكندرية او بورسعيد الى الاقصر وبالعكس	—	٩	—	—	٦٠٠	١٢	—	—	—	١٥	—	—	٦٠٠	١٨	—	—
لوكاندة الاقصر .	F	» » » » »	—	—	٨٠٠	٣	—	—	٢٠٠	٦	—	—	٨٠٠	٧	—	—	٢٠٠	١٠
أو لوكاندة سافواي																		
لوكاندة العائلات			—	—	٥٠٠	٣	—	—	٤٥٠	٥	—	—	٧٥٠	٦	—	—	٧٠٠	٨
كاتاراكت	G	من اسكندرية او بورسعيد الى اصوان وبالعكس	٥٠٠	١٠	—	—	١٠٠	١٤	—	—	٥٠٠	١٦	—	—	١٠٠	٢٠	—	—
جران أوتيل	H	» » » » »	—	—	٣٠٠	٤	—	—	٧٠٠	٦	—	—	٣٠٠	٨	—	—	٧٠٠	١٠
اسوان كامب			—	—	—	٤	—	—	٩٥٠	٥	—	—	٢٥٠	٧	—	—	٢٠٠	٩
سان جيمس			—	—	٩٠٠	٣	—	—	٧٠٠	٥	—	—	٩٠٠	٦	—	—	٧٠٠	٨
فكتوريا			—	—	٨٠٠	٣	—	—	٤٥٠	٥	—	—	٥٥٠	٦	—	—	٢٠٠	٨

ولزيادة الايضاح الرجا الاطلاع على الاعلانات المعروضة بالمحطات



لما دخل مدرسة البنات الثانوية للمرة الاولى ، كمدرس للرياضة ، شعر بشيء من الخوف والوجل ، إذ لم يكن قد اعتاد التدريس قبل ذلك لغير الأولاد .

وفى الدروس التي ألقاها فى الايام الاولى كان يتكلف مظهر الجد الزائد عن حده ، ولا يخرج عن موضوعه ، ويعامل التلميذات بشيء من الغلظة التى لم يألفها فى معاملة الجنس اللطيف فى حياته العامة ...

وقد كان محقا فى هذا . . . أليس هو المدرس الصغير السن ، الجميل الشكل ، الذى نصح له زملاؤه يوم سمعوا انه دعى للعمل بمدرسة البنات الثانوية ، ألا يذهب حتى لا ينكشف ! وقد قدموا له هذه النصيحة لانهم كانوا يعرفون أي ماض مجيد قد خلده زميلهم فى ميدان العواطف والغرام !

ولكنه تحداهم جميعا ، وأخبرهم انه لن ينكشف فى مدرسة البنات ، وانه سيكون فيها مدرسا فقط لا يختلف عن أي مدرس فى مدارس البنين أو مدرّسة فى مدارس البنات ...؟

ولكن الزملاء ضحكوا عالياً ... وهزوا رءوسهم ارتيابا ! !

. . . ولهذا حرص على أن يظهر فى مدرسة البنات ، وفى الاسابيع الأولى على الاقل ، بمظهر الجد والفظاظة ... حتى يوطد اسمه وسمعته بين الفتيات كمدرس رزين لا يلتفت لغير عمله !

وفي نهاية الاسبوع الثالث من بدء الدراسة بدأ يلاحظ فى حجرة فصل ب من السنة الأولى فتاة خمرية اللون تجلس فى المؤخرة ... وأول ما استرعي نظره فى الفتاة عيناها ، وكان لونهما أزرق . . . وثغرها الباسم !

كانت الفتاة دائمة الابتسام ، ولقد حسب ابتسامتها في بادي الامر مصطنعة ، فسألها أمام زميلاتها بشيء من الحدة :

ـ لماذا تضحكين ؟ هل هناك ما يضحك ؟

واحمر وجه الفتاة خجلا وقد وقفت تجيبه ، ولكنها عجزت عن الاجابة وظلت تبتسم !! وتطوعت إحدى صديقاتها للاجابة عنها فقالت :

— هى دائما كذلك يا افندى !

واطمأن استاذنا الي هذا التفسير ، واستمر فى درسه ، ولكن بعد أن أخذت الفتاة ذات الثغر الباسم تشغل جزءا من تفكيره ! . .

... وفى الأيام التالية كان يحرص على أن ينظر الى ناحية الفتاة فيجدها باسمة . . . دائما ، ولحظ بعد ذلك أنها أخذت تنتبه إلى نظراته التى يوجهها إلى ناحيتها ... فكانت بسمتها إذ ذاك تزداد حجما واتساعا !

أما هو فكان يحول نظره عنها بسرعة حتى لا ينكشف أمره كما أنذره الزملاء من قبل ... فالحق أنه يميل إلى اشباع نظرته ، من وجه الفتاة ، الخمرى اللون ، وأنفها الصغير ، وفمها الدقيق ، بل ومن عينيها الزرقاوين . . . وابتسامتها الفاتنة الخالدة !

وما لبث فصل ب من فصول السنة

الاولى أن صار الفصل الذى يفضله مدرس الرياضة على سواه ،ويميل الى دروسه أكثر من غيرها ، ويشعر بلذة كبيرة وهو يدخله ثم وهو يلقى نظرته حيث تجلس ذات الثغر الباسم : ليلى ! !

وكتم الاستاذ كل شيء فى قرارة قلبه ، وهو سعيد بذلك الاحساس الرقيق الذي أخذ يختلج فى نفسه ، وكان مما يزيد فى سعادته شعوره بأن الفتاة من ناحيتها تكنّ له فى قلبها شيئاً ما ... فليست هذه الابتسامة التى تواجهه بها ، اذا وقع نظره عليها ، إبتسامتها الطبيعية العادية ... كما أن تلك الوردة الحمراء التى لحظها ذات صباح ، وزميلاتها مشتغلات بحل مسألة حسابيــة أملاها عليهن ، وهي تخرجها بحرص من درجها ، وتلوح له بها وهي تبتسم دائما ، ثم تعيدها الي الدرج ... تلك الوردة ، بل تلك الحركة ، كانت بلا شك تحمل معها تحية هى أكثر من تحية التلميذة الى استاذها !

وسار كل شيء في مجراه حتى اقتربت عطلة عيد الفطر ... وفى اليوم السابق للعطلة تماما أتم الاستاذ درســه فى فصله المحبوب وخرج بعد أن ألقى نظرة نحو تلميذته الباسمة .

ولكنه لم يكد يسير بعد خروجه عدة خطوات في طريقه إلى غرفة المدرسين حتى شعر بخطى تتبعه ، فنظر إلى ورائه ورآها هى ، تحمل كراستهـا مفتوحة وتحاول أن تلحق به .... وانتظرها حتى اقتربت منه ، والطرقة خالية من التلميذات ، ثم ابتسم لها مستفهماً ؟

وقالت له الفتاة وهى تبتسم دائماً :

— أفندى ! ماهو الخطأ فى هذه المسألة؟

ولما أخذ كراستها ليرى عن أى مسألة كانت تستفهم اقتربت منه وأسرت اليه :

— خذها ، واكتب لي عنوانك !!

وأفاق من ذهوله وهو فى حجرته ، يقلب صفحات كراسة ليلى ! ودق الناقوس بعــد ذلك فخرج سائر المدرسين وبقى هو وحده .. فقد كانت تلك الفترة فترة راحته . ولما اختلى بنفسه أخذ يفكر فيما هو مقدم عليه ، وتردد هل يكتب لها عنوانه على تلك الورقة الصغيرة البيضاء التى تركتها له عمداً فى الكراسة أم يعيد اليهـا الكراسة كما هي دون أن يكتب شيئاً ؟ !

وكان شاباً قبل أن يكون مدرساً ! ولكنه مع ذلك كان يقدّر مسئولية العمل الذى هو مقدم عليه .... وذكر فى تلك اللحظة كلام الاصدقاء ، ورنت فى أذنه أصوات ضحكهم لما أخبرهم أنه سيكون فى مدرســة البنات مدرساً فقط لا يختلف عن أى مدرس فى مدارس البنين أو مدرسة فى مدارس البنات .

ومضى الوقت سريعاً وهو فى تفكيره المضطرب يتنــازعه واجب الأمانة لعمله ، وواجب الطاعة لعاطفته !

وكان يعرف أن الفتــاة ستحضر اليه عقب الدرس لتطلب كراستها ، وإنها لاشك ستصدم اذا وجدت أنه قد أعاد اليها الورقة بيضاء بدون أن يكتب عليها عنوانه .. وهنا سأل نفسه : لأى غرض تريد الفتاة عنوانه ؟ لاشك أنها تريد أن تبعث اليه بتهنئة العيد.. وهي أحرص من أن ترسلها اليه على المدرسة .

... إذاً ، فما هو السر فى هذا ؟! تلميذة تريد أن تهنىء أستاذها بالعيد ... لا اكثر !

وغالط الاستاذ نفسه وضميره، وأغمض عينيه عن كل ماقد يكون وراء هذه التهنئة ، وأبى أن يرى فيها إلا أنها تهنئة جائزة له أن يقبلها مع الشكر كما كان يقبلها من قبــل من تلاميذه في مدرسة البنين !

ولما دق الجرس كان الأستاذ قد كتب عنوانه على الورقة الصغيرة بقلم رصاص وبخط مضطرب كأنه يخاف من شيء !

وخرجت التلميذات للفسحة، وقد أغلق

هو الكراسة ووضعها أمامه ! وفتح جريدته كأنه يقرأ ... ولكنه كان يفكر فيما فعل ! وأقبلت ليلى ، تبتسم دائما ، ووقفت عند باب الحجرة وقد أحمر وجهها بشيء كأنه الخجل !

وكان زملاؤه قد عادوا من دروسهم ، فسألها أمامهم وهى عند الباب :

— ماذا تريدين ؟

وقالت الفتاة :

— كراسة الحساب يا افندى !

— ألم تأخذيها ؟

— كلا !

وتظاهر بأنه يبحث لها عنها حتى عثر عليها وسلمها إياها !

وبعد خروجها قال زميل له عرف بالصراحة، وكان شيخا يدرس اللغة العربية :

— يا سلام على البنت دي !!

وتغامز الباقون وابتسموا وسأله أحدهم:

— ماذا بها ؟

فقال :ــ هى ملكة الجمال هنا بلا منازع! آه ! لو عادت أيام الصبا ودعيت من جديد لاختيار زوجتى ! !

وشعر صاحبنا بشيء من الغرور وهو يسمع هـذا الاطراء، كأن الفتاة قد صارت فتاته ! أليست تخصه دائما بابتسامتها .؟

وأليست تحرص دائما على أن تقف فى حديقة المدرسة بحيث تواجه المكان الذى يجلس فيه هو لتبتسم له !

. . . .

حل يوم العيد فكانت أول تهنئة تلقاها الاستاذ هى تهنئة تلميذته النجيبة ! واتخذت هذه التهنئة شكل كارت بوستال على هيئة كتاب صغير قد جلد بالقطيفة من الناحيتين ! وفى داخل الكتاب كتبت له الفتاة تهنئة قصيرة وضعت تحتها الحرفين الأولين من اسمها ...

وسر بهذه التهنئة الرقيقة...وكان أحرص من أن يرد عليها ، فاكتفى بأن ألقى اليها نظرة شكر بعد عودته إلى المدرسة ، قابلتها بابتسامة.

ولم تتعد الامور هذا الحد، وبقي صاحبنا قانعاً بما يصادفه من ابتسامة الفتاة . ودنى موعد الامتحانات العامة ، وكلف الاستاذ كما كلف غيره بوضع أسئلته .

وأخذ عدد المنتظمات في الدراسة يقل تدريجاً كما هى العادة فى نهاية العام ، ولكن ليلى كانت من المواظبات دائماً !

وفى ذات يوم فيما هو يغادر المدرسة لمحها هي الأخرى تستعد للخروج، وسار فى طريقه إلى محطة الترام وهو يشعر أنها تسير فى نفس طريقه ، حتى انتهى إلى المحطة فوقف ينتظر، ووقفت هى الاخرى! وتظاهر أنه لايعرفها، كما وقفت هى محتشمة فى خفر وحياء . . .

ولكن لما أقبل الترام صعد هو إلى الدرجة

الأولى فلم تتردد فى أن تلحق به ، وما لبثا أن وجدا نفسيهما وحيدين !

... للمرة الاولى وجد الاستاذ نفسه إلى جانب الفتاة فى مكان بعيد عن أعين الرقباء، ولذلك شعر بشيء من الحياء جعله يضطرب فى حديثه..

وأخذ يلقى عليها خطبة عادية عن مبلغ استعدادها للامتحان فقالت له الفتاة ضاحكة :

— أنا لا أخاف إلا من الرياضة ! !

وضحك هو وطمأنها ، ورأي الوقت متسعاً فعرض على الفتاة أن تصحبه إلى حديقة الأسماك ، وقد نسى أنه المدرس وهى التلميذة!!

. . ولم ترفض الفتاة . وهناك على مقعد في طرف الحديقة التصق المدرس بتلميذته وأخذ يحدثها في موضوعات هى أبعد ماتكون عن الرياضة والحساب ! وقالت له الفتاة فجأة :

— هل تعلم لماذا انتظرتك اليوم ؟

وذهل الاستاذ لهذا السؤال فقد حسبها قد انتظرته بوحى من عاطفتها الحبية وأجابها:

— كلا ! لماذا ؟

وطوقت عنقه بدلال ثم ضمته اليها وقالت:

— لكي تخبرنى بأسئلة الرياضة ... فأنت تعرف ضعفي ، وأني سأرسب لا محالة إذا لم أعرف الاسئلة !

.. ووجم المدرس ! وعرف أن ليلاه لم تكن غير تاجرة فى سوق العواطف .

ولم يشأ أن يصدمها بالرفض فوعدها خيرا . وضرب لها موعدا ثانيا !

ولكنه لم يذهب فى الموعد التالى . فقد كان أمينا لمهنته .. !

ولما حل يوم الامتحان لحظت ليلى غياب المدرس .. فتغيبت هى الأخرى عن باقي الامتحان ، إذ كانت تعرف النتيجة المحتمة.

ولما انقضت السنة وانتهت الامتحانات. كان أول ما فعله الاستاذ أن كتب طلباً بتحويله الى مدرسة البنين . . . فقد كانت التجربة قاسية لم ينسها طول حياته !

فيلم وداد الذى تترقبونه

أم كلثوم .. ممثلة ومطربة مبدعة !

الذى أعرفه أنا والذى تعرفه أنت ان بلبـل الشرق أم كلثوم مطربة فى الدرجة الاولى الممتازة وأن صوتها الرخيم يغنيك عما فى خزائن البنوك كلها من فلوس ، وانها لم تكن فى يوم من الايام ممثلة ولا ارتقت خشبة المسرح الا لتغنى فتلعب بالعقول والقلوب ، الى درجة أن سامعها لا يدرى أهو فى السماء مع الملائكة يستمع الى ترانيمهم المقدسة أم فى عالم الفردوس المفقود.

لكن عبقرية أم كلثوم ككل عبقرية ، لا تقف عند حد ولا تتقيد بما يعرف الناس من أوضاع وتقاليد .

فهى تمثـل اليوم لاول مرة فى السينما وتقوم بدورها فى فيلم وداد .

والذين أسعدهم الحظ برؤيتها أثناء قيامها بدورها فى هذا الفيلم العتيد المرتقب ، يقسمون بكل يمين ، وهم ليسوا فى حاجة الى قسم ، أن مطربة الشرق تمثل كأنما مثلت من قبل فى أفلام كثيرة.

ولا يقف تفوق أم كلثوم فى تمثيلها على اجادتها لاداء دورها ، بل انها لقوة اندماجها فى الدور تحرك الممثل الذى يقوم بالتمثيل امامها وفق رغائب المخرج وتلزمه أن يكون فى دوره طبيعيا .

وهـذا هو الاستاذ احمد علام ، الذى ما ترك خشبة مسرح فى القاهرة أو فى أى أقليم حتى وضع قدمه فوقها ، والذى مثـل فى أفلام سينمائية كثيرة من قبـل ، لم يكد يأخذ دوره فى هذا الفيلم امام الآنسة أم كلثوم



(صورة كاريكاتورية للآنسة أم كلثوم)

حتى تناسى موقفه التمثيلى واندمج فى الدور وأصبح يعتقد حقيقة والى ما بعـد انتهاء التمثيل أنه يحيى ويعيش فى عصر فيلم وداد عصر المماليك .

وإلى جانب هذه القدرة الفائقة فى التمثيل من بطلة الفيلم وأبطاله ، نجد استعداد شركة مصر للسينما بالمناظر والملابس استعداداً أسبغ على الفيلم روعة وعظمة لم تر مصر شبيهاً لها فى أى فيلم من أفلامها ، كيف لا وشركة مصر للسينما هى التى تنفق بسخاء على هذا الفيلم الممتاز .

على أن ترقب الجمهور وانتظاره لهذا الفيلم البديع الفاخر قد فاق كل حد فلم يكد الجمهور يعرف أن فيلم (وداد) سوف يعرض فى سينما رويال حتى بدأ يتساءل عن الطريق الى حجز تذاكره من اليوم .

ذلك أن الجمهور المصرى متعطش لرؤية مطربة الشرق الفنانة الآنسة أم كلثوم على ستار السينما لأول مرة .

ولأن هذا الفيلم تظهر فيـه أم كلثوم

وهي تمثل وتغنى ويقوم الى جانبها أبطال الشاشة البيضاء فى الشرق .

والذين يتولون العمل فى الفيلم هم شبان من أكفأ الشبان الذين درسوا فن السينما فى معاهد الغرب .

وفوق هذا كله تقوم شركة مصر للسينما وهى الشركة المصرية المحبوبة بالاتفاق عليه .

هذه مميزات لا يمكن أن تجتمع فى فيلم آخر سوى فيلم (وداد) ، والواقع أن لمصر اليوم أن ترفع رأسها مقدماً بنجاح هذا الفيلم الذى لا تنحصر مميزاته فى براعة الاخراج والتمثيل فقط ، بل تزيد عليه فى تصوير مصر فى أعظم الصور التاريخية المبدعة التى تطرب لها النفوس .

كذلك يجب أن لا ننسى الجهود التى يبذلها الاستاذ احمد سالم مدير استوديو مصر الذى يعمل ليل نهار فى همة ودأب ليظهر للعالم أن فى سويداء مصر شباناً يستطيعون أن يصلوا بين مدنية بلادهم القديمة ومدنيتها الحديثة وبذلك تصبح مصر مهد الحضارة فى الماضى وفى الحاضر أيضاً .

هذه كلمة عن فيلم وداد . . . كلمة تقدير لا أكثر لهذه الجهود التى تلتقى فى إخراجه وتمثيله وهى جهود موفقة كتب الله لها النجاح والتوفيق .

قسم البلديات

قلم التنظيم

تقبل العطاءات بقسم البلديات بوزارة الداخلية حتى ظهر يوم ١٢ فبراير سنة ١٩٣٦ عن توريد وتركيب درابزين من الحديد على بلوكات خراسانة لمنتزهات القومية .

وتطلب الشروط والمواصفات من قسم البلديات مقابل ٢٥٠ مليم وتقدم العطاءات داخل مظاريف مختومة بالجمع الاحمر ومصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمتها وكل عطاء يرسل بطريق البريد ويصل متأخراً لا يلتفت اليه . ٧٧ـ٣٦

شفرات مصر

علمنا أن شركة مصر للشفرات سوف تشترك قريباً فى المعرض الزراعي الصناعى لسنة ١٩٣٦ وحجزت لها مكانا بسراى الصناعات وسوف يرى الجمهور قريباً هذه الصناعة المصرية الدقيقة وما وصلت اليها من تقدم لم يكن ينتظر . وسوف يشكر الجمهور شركة مصر للشفرات على هذا المجهود الكبير الذى تبذله لخدمة مصر والمصريين والتى تساعد على أن يكون قرش المصرى فى جيب أخيه المصرى لا يتسرب إلى الخارج وسوف نقفى بكثير من المعلومات عند زيارة محلاتها بالمعرض الصناعى القادم .

في يوم السبت ٢٥ يناير سنة ١٩٣٦
الساعة ٨ صباحاً و ٢٧ منه بناحية ريحانه
وسوق ناحية بنى عبيد مركز أبو قرقاص
والايام التالية إذا لزم الحال
سيباع المنقولات المبينة بمحضر الحجز
ملك علي متولى وسطوحى بركات من ريحانه
نفاذاً للحكم ن١٩٧٤ سنة ١٩٧٤ أبوقرقاص
كطلب حنا أفندى جورجي من بنى عبيد
فعلى راغب الشراء الحضور ٤٣٧

في يوم السبت ٢٥ يناير سنة ١٩٣٦
الساعة ٨ صباحاً بجهة سوق العطارين قسم
المنشية باسكندرية سيباع الاشياء المبينة بمحضر
الحجز ملك محمد محمد حمزه
كطلب حضرة صاحب المعالى عبد
العزيز محمد بك بصفته وزيراً للاوقاف وناظر
فاطمه خاتون نفاذاً للحكم الصادر بتاريخ
١٠/١٠/٣٥ من محكمة المنشية الاهلية
فعلى راغب الشراء الحضور ٤٣٨

في يوم السبت أول فبراير سنة ١٩٣٦
الساعة ٨ صباحاً بكفر عبد العزيز تبع هرية
رزنة مركز الزقازيق
سيباع جاموسة سوده وعجلة جاموس مبين
أوصافها بمحضر الحجز
كطلب أحمد افندى مصطفى من ذوى
الأملاك ومقيم بقسم الجامع بالزقازيق ملك
عطيه متولى عماره المزارع ومقيم بالناحية نفاذاً
للحكم الصادر من محكمة بندر الزقازيق الجزئية
ن ١٤٦٦ سنة ١٩٣٥
فعلى راغب الشراء الحضور ٤٢١

في يوم السبت اول فبراير سنة ١٩٣٦
بناحية جناج ويوم الاثنين التالى بسوق بسيون
سيباع علناً أشياء موضحة بمحضر الحجز
ملك ابراهيم ابراهيم الحف نفاذاً لقائمة الرسوم

في القضية ن ٢٥٦٠ سنة ١٩٣٥
كطلب قلم كتاب المحكمة
فعلى راغب الشراء الحضور ٤١٨

في يوم الاثنين ٣ فبراير سنة ١٩٣٦
الساعة ٨ أفرنكي صباحا بشارع البوستة
القديمة بحارة اللوزى وبالصاغة باول شارع
كفرة الخادم بطنطا
سيباع الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك
الحرمة عائشة السيد عامر من حارة اللوزى
نفاذا لحكم محكمة بندر طنطا الجزئية في
القضية المدنية ن ٢٥٥٢ سنة ١٩٣٣
كطلب احمد احمد الليسى التاجر بطنطا
بشارع حسن خطاب بالكفرة الشرقية
فعلى راغب الشراء الحضور ٤٣٢

عدوى سنة ١٨٩٦

هل يعيد التاريخ نفسه في عام ١٩٣٦ ؟ ! !

قبل أن تبدأ الحرب الحبشية الايطالية الحالية ،كان الايطاليون وعلى رأسهم السنيور موسوليني يذكرون أنهم يريدون محو عار « عدوى » الواقعة المشهورة التى اندحرت فيها جيوشهم فيعام ١٨٩٦ . . .

ودخل الايطاليون عدوى فى الشهور الأخيرة من العام الماضي وظنوا أن أقدامهم قد توطدت بيلاد الحبشة ... ولكن الدائرة ما لبثت بعد ذلك أن أخذت تدور عليهم ! !

وإذا كان التاريخ يعيد نفسه كما يقولون ، فسنشهد قريباً جلاء الجيش الايطالى عن عدوى ، إذا استمر النصر ملازما للأحباش، وسيغادروها مدحورين كما غادروها عام ١٨٩٦ ...

والآن ... كلمة عن واقعة عدوى !

فى عام ١٨٩٦ والسنيور موسوليني مازال غلاما يافعاً فى الثانية عشرة من عمره ، لقنه والده مبادىء الاشتراكية ، وقف ملك إيطاليا هومبير يخطب جنوده قبل الحرب فقال لهم :

« أيها الجنود :

« ليست الارض التى تذهبون اليها غريبة عنكم ... فهى الارض التى خضبتها دماء اخوانكم ، فهناك تسمعون صدى انتصاراتنا وتجدون آثار الفضيلة والشجاعة والتضحية التى تركناها . . . فضعوا هذه الأشياء دائماً نصب أعينكم !! »

وقد كان السنيور موسوليني فى العام الماضى يستعير هذه الألفاظ نفسها فى بث روح الشجاعة بين جنوده وهم فى طريقهم إلى الحبشة .

فى موقعة عدوى التى انتهت بانتصار الحبشة على إيطاليا فى عام ١٨٩٦ كان عدد رجال الجيش الحبشى أربعة أضعاف عدد الجيش الايطالى كما هو الحال اليوم تماما ...

كذلك فى تلك الموقعة قام نزاع بين القائد العام للجيش الايطالي وكان اسمه الجنرال باراتيرى وبين زعيم إيطالي آخر اسمه كريسبي كان له نفوذ كبير ...

ويذكر القراء كذلك أن نزاعا قام فى الحرب الاخيرة بين السنيور موسوليني والجنرال ديبونو الذى كان قائداً عاما للجيوش الايطالية انتهى بعزل ديبونو واستدعائه إلى ايطاليا ، وتولى الجنرال بادوليو القيادة العليا مكانه .

ومما يسترعى النظر كذلك أن الاحباش، وهم مهرة في فنون الحرب وخداع الاعداء ، تركوا أعداءهم فى الحرب السابقة يتقدمون دون أن يقاوموهم حتى استولوا على أكمتين مواجهتين لعدوى تماما ... وخدع الايطاليون بهذا النصر الموهوم فأسرع أحد القواد باحتلال عدوى نفسها ، وغادر إحدى الاكمتين دون أن يصدر اليه الأمر بذلك ...

. . . وفجأة وجد الجيش الايطالى نفسه محاطاً بالاعداء من كل جانب فأخذ يحارب بشجاعة يساعده جنود المستعمرات ، ولكن مالبثت كثرة العدد وكراهية الاستعمار الاجنبى أن تغلبت على الشجاعة والرغبة فى الفتح ! !

وحاول الايطاليون بعد ذلك إعادة الهجوم ، ولكن الأحباش كانوا قد استولوا على جميع الجهات المرتفعة ، وكروا منها على اعداء بلادهم فدحروهم ومزقوا شملهم ..

ولم تجد المقاومة الايطالية فتيلا . إذ كلما قتل الايطاليون عدداً وظنوا النصر قريباً

برزت لهم من بين الجبال آلاف من وجوه القاتلين الجدد من المتوحشين المتعطشين إلى القتال ورؤية الدماء والأشلاء !!

ولم يبق من الجيش الايطالى الذى حاول الاستيلاء على عدوي أكثر من عشرات حاولت أن تلحق بجنود الحامية عندالحدود. ولم يأسر الأحباش غير عدد قليل لأنهم كانوا كلما وجدوا فارا أوجريحاً أجهزوا عليه بدلا من أسره لأنهم يعلمون أن الأسر يكلفهم العناية بالأسير الجريح وتقديم الطعام اليه !

وكانت أولى الليـالي التى تقهقر فيهـا الجيش الايطالي عن الحبشة من أروع ما عرف فى التاريخ إذ كان الماء شحيحاً جداً ، وكان المطر اذا انهمر استلقى المتقهقرون على وجوههم يلعقون الأحجار المنداة بالماء كما يفعل الحيوان المتعطش .

وانتهت الموقعة بخسارة إيطاليا لاثنين من أحسن قوادها يحمل كل منهما رتبة جنرال و ٤٥٠٠ جنديا قتلوا جميعاً ، ووقع فى الأسر ٤٥ ضابطا و ١٥٠٠ جنديا !! وهكذا اعتبرت واقعة عدوى نكبة وطنيه على ايطاليا !!

وانتقم الأحباش من « العساكر » ، وهو الاسم الذى يطلق على الجنود الوطنيين الذى يجمعهم الايطاليون من مستعمراتهم ، انتقاما هائلا فقد كانوا يقطعون أيدى وأرجل الجرحى منهم ويتركونهم يموتون بهذا الشكل عقابا لهم لأنهم حاربوا جيرانهم واخوانهم بدلا من مساعدتهم ضد الأجنبي !

وكان الجيش الحبشى الذى استخلص عدوى ١٨٩٦ عبارة عن شعب متحرك يضم الكهنـة بعماماتهم السوداء ، والموظفين الحكوميين ، والرعاة بقطعان أغنامهم ، والصناع بآلاتهم ، والممثلين والمهرجين ، والنساء من زوجات وعشيقات !!



الحديث يتجدد

من شهور مضت ، كان الحديث عن الفرق الأجنبيـة قد بلغ درجة الغليـان ، وأخذت الصحف التي يهم نقادها حضور هذه الفرق للترحيب بالضيوف . . الترحيب الذي يدفع له الثمن المطلوب ، أخذت هـذه الصحف تروج وتهتف وتطلب من الاتحاد أن ينقذ فرقنا من الضعف الذي لازمها في السنوات الاخيرة باحضار بعض هذه الفرق.. ويا تلحقوها ياما تلحقوهاش ! !

وصهين الاتحاد عن كل ذلك ... وتمت الصهينة بعد استشارة مستر بوت فاشار بعدم الموافقة لأن له طرقا خاصة لا يود أن يطلع عليها أحد ورغب في أن يظهر بها الفريق المصري في الدورة الأولمبية ...

وكان أن كتبنا هذا من شهور مضت .. ثم ...

ثم شاءت الظروف أن يتجدد الحديث في الاسـبوع المنصرم فبعثت فرقة أدميرا تطلب الحضور الى مصر لاقامة مباريتين نظير مبلغ ٥٠٠ جنيـه مصري ، وراح الواسطة يعرض الطلب على من له صلة بالاتحاد ... ثم دارت مخاطبات ، انتهت بالرفض ...

والسبب ؟ ...

السبب كما قالت الصحف اليوميـة في الاسبوع المنصرم فقط .... أن مستر بوت رفض لأن له طرقا مخصوصة ... الى آخر ما سبق أن رويناه من زمان ... ولم تنس هذه الصحف بعد أن روت كل ذلك إلا أن تشير أنها كانت أسـبق الزميلات الى اكتشاف هذا السر ! ! ...

سر السهجمات !..

ولقد كان هذا الرفض الجديد داعياً الى غضب حضرات الزملاء ... وبصرف النظر مؤقتا عن السبب الاصلي الذي أغضب حضراتهم ، فاننا ندخل في الموضوع خبط لزق . .

يقول الزملاء إن فرقنـا ضعيفة ، وان حضور مثل هذه الفرق قد يبعث فيها بعض القوة !..

وقد سبق كذلك أن أشرت إلى هـذا الرأي ، من تلك الشهور التي مضت ، وقلت إن هذا الرأي كان أصحابه يبدونه في كل مناسبة وكان الاتحاد يجيب الطلب ومع هذا لم تستفد فرقنـا إلا من العزايم والحفلات التي كانت تقام للاحتفاء بالضيوف . . . أما من الناحية الفنية فلم يكن أفراد الفريق المصري من البلاهة بحيث يعيرون هذه الناحية أية أهمية !.

مع انى قلت هذا وأضفت اليه ان بعض أعضاء الاتحاد قد أمنوا عليـه ، فقد عاد حضرات الزملاء يرددون تلك النغمة بحماسة وحرارة !!. ولـكن . . .

ولكن السبب الأصلي كما قلت معروف !.

اعتراف !...

في قرارات اللجنة الاهليـة الأخيرة قرار عجيب !..

ومصدر العجب أن هذه اللجنة المحترمة قد سجلت أخيراً ـ ومع عدم المؤاخذة ـ على رأي عبـد القدوس ، نرجو الالتفات جيداً إلى كلمة أخيراً . . . قد سجلت أخيراً أن الرياضة قد تقهقرت وانها لم تتقدم ابداً منذ تكوين اللجنة الاهلية !..

وهذا هو مصدر العجب نمرة (١) ؟!

وقد اقترح سعادة الرئيس ، كسبيل إلى ترقية الرياضة ، بناء « ستاد » فى القاهرة !.

وهذا هو مصدر العجب نمرة (٢) ؟!

ونترك مصدر العجب نمرة (١) لانه ليس في حاجة إلى تعليق ، ونمسك بزمارة رقبة مصدر نمرة (٢) ...

هل تفهم منه أن سعادة الرئيس ، وكله نظر ، يعتقد أن السبب فى تأخر الرياضة فى مصر هو عدم وجود ستاد ؟.. وهل إذا وجد هذا الملعب الكبير فهل نجد الافراد الاكفاء ؟. وهل الملاعب الحالية هى التى كسرت من نفس لاعبينا حتى تقهقروا هذا التقهقر الشنيع ...

ومع استعدادى للت والعجن بما هو معروف عنى فانى أود من سعادة الرئيس أن يراجع نفسه قليلا لعله يستطيع أن يصل إلى السبب الاصلى لهذا الضعف !..

تكريم ! ...

عاد البطل العالمى عمرو بك الى مصر كعادته كل عام لقضاء أجازته بين الأهل والأصدقاء ...

وقد علمنا أن الاستاذ الدكتور ابراهيم رفعت رئيس لجنة نادى الجامعة المصرية يفكر تفكيراً جدياً فى إقامة حفلة تكريم باسم شباب الجامعة المصرية لتكريم هذا البطل وسيبحث حضرته هذه المسألة مع أعضاء اللجنة لعمل الترتيب اللازم ...

وإنى أقترح على إخوانى طلبة الجامعة أن يقوموا بواجبهم نحو هذا البطل باهدائه هدية جديرة به وبشباب الجامعة .

جلال الدين الحمامصى

احد المزارعين

وتشفيه اللزقة العجيبة

كتب لنا « ف ١٠ » المزارع الشهير يقول : أكبر مصيبة على المزارع أن يرى نفسه كسيحاً مقعدا لا يستطيع الحركة .

وهذا ما أصابنى فى هذا العام إذ اعترانى الم شديد فى صلب ظهرى بسبب شدة العمل فى الدريس. وكان من شدته أن شللت عن الحركة، وامتنعت عن كل عمل .

وذات يوم أنذرنا التلغراف اللاسلكي بهبوط المطر فاستنجدت بأحد جيرانى كى يساعدنى فى اعداد الدريس فاجابني يقول :

« لا تنتظر منى مساعدتك فى الدريس » بل انتظر مساعدتى لك فى شفائك من وجع ظهرك . وفعلا أرسل لي (لزقة الكوك) الأمريكانية المخرمة ، فوضعتها بحسب تعليماته مكان الالم ، فبظرف ساعة واحدة اقتلعت الألم من جذوره ، وتمكنت من الذهاب قبل المساء إلى حقلى ، قبل المطر ، ورتبت أعمالى تماما ، وقبل أن ينسدل الظلام كان ظهرى قد شفي تماما ، ودريسى في مأمن من كل ضرر .»

ولهذا السبب يسرني أن أعلن بشهادتي هذه فضل « لزقة الكوك » على من الوجهتين الصحية والمالية .

ألوف من مثل هذه الشهادة تصلنا يومياً من كافة أنحاء العالم ، وكلها تثبت أن «لزقة الكوك» الأمريكانية المخرمة تفعل فعل التدليك الذاتى وتشفي الآلام جميعها خصوصاً آلام العضلات ، وهى تحفظ حرارة معتدلة مكان الالم وتلين أعصابه وعروقه ، وتلاشى منه الالم فى الحال . فضلا عن كونها سهلة الاستعمال ، مضمونة النتيجة .

أطلبوا دائماً « لزقة الكوك » الاصلية المخرمة التى عليها ماركة النسر والدائرة الحمراء .

فهى موجودة في جميع الاجزخانات وتباع فى كل مكان بـ ٤ قروش صاغ .



الدكتور النابغة محمد الرافعى

المتخصص فى الأمراض الباطنية وأمراض الأطفال وقد عاد من فرنسا واتخذله عيادة فى طنطا بشارع المديرية جعلها تضارع العيادات الاوربية بما جهزها به من أحدث آلات الاشعة وآخر المكتشفات الطبية .

والدكتور الرافعى هو نجل الأستاذ الشهير مصطفى صادق الرافعى وكان جلالة مولانا الملك أمر بارساله إلى فرنسا لدرس الطب فنبغ هناك نبوغاً أدهش اساتذته الاوربيين ونال أعلى الدرجات العلمية على رسالة الدكتوراه وحصل على ثلاث دبلومات وأكتشف مرضاً يصيب الأطفال لم يعرفه غيره ووضع له اسماً علمياً جديداً جعل رسالته ذات شأن عظيم فى الدوائر الطبية حتى صرح رئيس جامعة ليون أن الجامعة لم يقدم لها مثل هذه الرسالة منذ ربع قرن إلى الآن وإنها رسالة علمية بأدق معانى الكلمة . فنهنىء الدكتور الرافعى ونرجو له المستقبل السعيد .

في يوم الاربعاء ٢٢ يناير سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحاً بالمنزل ن ٢٨ شارع السبتية بمصر سيباع موبيليات منزلية فى القضية ٢٠٦٧ سنة ١٩٣٥ ملك سليمان أفندى أيوب المقيم بالمنزل ن٢٨ شارع السبتية قسم بولاق بمصر

كطلب سيداروس توما المقيم بالمنزل ن٢ شارع أنطون سانت بالسبتية قسم بولاق بمصر فعلى راغب الشراء الحضور ٤٣٣

فى يوم الاحد ٢٦ يناير سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بناحية دلاص مركز الواسطى وأن لم يتم البيع يكون يوم ٢٨ منه بسوق أشمنت العمومى مركز الواسطى

سيباع حماره وسبع أرادب اذرة شامى تعلق محمود نصر المزارع من الناحية بناء على الحكم الصادر من محكمة بني سويف الجزئية الاهلية فى القضية المدنية ن ١٧٧١ سنة ١٩٣٥ كطلب حسين حميدة على صبره من بهشين مركز الواسطى

فعلى راغب الشراء الحضور ٤١٥

في يوم السبت ٢٥ يناير سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بناحية حرد والاربعاء ٢٩ منه بسوق الشين

سيباع ٦ ارادب دره بغلافه واضح بمحضر الحجز ملك محمود افندى عبد الرازق نفاذاً للحكم الصادر من محكمة طنطا الاهلية فى القضية نمرة ٦٩٠ كلى

كطلب حضرة باشكاتب محكمة طنطا الاهلية فعلى راغب الشراء الحضور ٤١٧

فى يوم الاربعاء ٢٢ يناير سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحاً وما بعدها بناحية نفهنا العزب وفى يوم الثلاثاء التالى بسوق زفتى العمومى كطلب الحاج مصطفى أفندى فهمي تاجر أسمده بزفتى سيباع أشياء موضحة بمحضر الحجز ملك سيد أحمد عوض طاحون من الناحية نفاذاً للحكم ن ٢٦٧٤ سنة ١٩٣٥

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٢٨

في يوم الاربعاء ٢٢ يناير سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحاً وما بعدها بناحية كفر أبو ذكرى منوفية وفي يوم ٢٩ منه بسوق قويسنا منوفية سيباع ١٥ إردب أذره شامى ملك على على الشافعى المزارع ومقيم بالناحية نفاذاً للحكم الصادر من محكمة بنها فى القضية المدنية ن ١٨٣٦ سنة ١٩٣٥

كطلب سليم على على الشافعى من كفر أبو ذكرى مركز قويسنا منوفية

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٢٩

في يوم الاحد ٢٦ يناير سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحاً بعزبة بشرى بك حنا تبع اطسا مركز سمالوط ويوم ٢٨ منه سوق سمالوط العمومى إن لم يتم البيع في اليوم الاول

وفي يوم الاثنين ١٧ فبراير بناحية صفط اللبن مركز المنيا ويوم الخميس ٢٠ منه بسوق البرجاية إذا لزم الحال لذلك سيباع الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك إبراهيم منصور بعزبة بشرى بك حنا وبقرة صفراء ملك محمود عبدالله بناحية صفط اللبن مركز المنيا وجميعه نفاذاً للحكم ن ٢٥٤٠ سنة ١٩٣٥ كطلب شلقانى يمنى من ناحية صفط اللبن مركز المنيا فعلى راغب الشراء الحضور ٤٣١

في يوم السبت أول فبراير سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحاً بناحية الطرفان مركز الصف وفى يوم الاحد ٢ منه بسوق أبو روان

سيباع منقولات منزلية مبينة بمحضر الحجز ملك خضره بنت محمد أبو طالب من الناحية نفاذاً للحكم ن ٢٣٤٣ سنة ١٩٣٤

كطلب حضرة محرم أفندى روبى عمران المدرس بمدرسة بلقاس

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٢٧

في يوم ٢٥ و ٢٦ يناير سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحاً وما بعدها بنجع أولاد عيسى تبع قافلة مركز أبو حمص

سيباع ذره ومنقولات مبينة بمحضرى الحجز ملك منصور عبد الحميد أبو فلقه المقيم بالناحية نفاذاً لحكم محكمة دمنهور الاهلية الصادر فى القضية المدنية ن ١٦٢ سنة ٩٣٥

كطلب أحمد أفندى محمد الشاعر ورضوان أفندى سليمان التاجرين بدمنهور

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٣٦

في يوم الاحد ٣ فبراير سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحاً بناحية نزلة عمرو مركز بنى مزار سيباع الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك محمد ابراهيم موسى من نزلة عمرو مركز بنى مزار فى القضية المدنية ن٣٢ سنة ١٩٣٦ كطلب الست أمنه بنت إبراهيم محمد احمد من نزلة عمرو فعلى راغب الشراء الحضور ٤٣٤

آخر ساعة المصورة



من وزير الخارجية الاسبق ... الى وزيرها الحالى

(المرحوم المستر هندرسون) : وصيتى لك يامستر ايدن أن تكون شريفا فى كل وقت وفى كل بلد . . لا أن تكون شريفا فقط فى . . جنيف ! !

مطبعة آخر ساعة